

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة العربية
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل.ت/78

إعداد الطالبين:
فحيليز مروة ابتهال - قلوب بثينة
يوم: 22/06/2022

تقويم أنشطة اللغة العربية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي - دراسة ميدانية -

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ بسكرة	إبراهيم بشار
رئيس	أ. مح أ بسكرة	أسماء زروقي
مناقش	أ. مح ب بسكرة	سماح رواق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

خالص الشكر والامتنان موجه للأستاذ المشرف "بشار إبراهيم" صاحب الفضل على هذا البحث.

كما نتوجه بجزيل الشكر لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم لتقييم هذا البحث وتقويمه.

دون أن ننسى الأساتذة الأفاضل الذين جمعنا بهم رحلة طلب العلم، فلم يبخلوا علينا بكلمة نصح وتوجيه.

أو مدّ يدّ العون والمساعدة في رحلة البحث الطويلة.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، أما بعد:

تقاس الأمم بقوة نظامها التربوي ؛ فكلما كان هذا النظام فاعلا أسهم في تنشئة أفراد قادرين على بناء المجتمع ورفيه .

فالتعليم هو اللبنة الأساسية لكل المجتمعات وهو حق أساسي من حقوق الإنسان ؛ حيث يلتزم الآباء بتعليم أبنائهم باعتباره أولوية لكل طاقة بشرية؛ إذ تعتبر المدرسة البيئة الرسمية التي تستقبل التلميذ وتهتم بإعداده وتعليمه ورسم أهدافه وكيفية بلوغها مع توفير الأدوات والوسائل المستعملة لذلك.

يعد التقويم من بين هذه الوسائل باعتباره عنصرًا حتميًا وركنًا أساسيًا لإنجاح العملية التعليمية ووسيلة لتصحيح المسار الدراسي للتعليم ، كما يمثل بؤرة التحصيل الدراسي ؛ لأنه يرصد مدى تحقيق وبلوغ الغايات المنشودة التي تمنح المعلم طرقًا وأساليب لمعرفة كفاءات التلاميذ وقدراتهم المعرفية والفكرية وإبراز أهمية التقويمات في اللغة العربية والتطبيق الفعلي لها في المرحلة النهائية لتلاميذ الثانوي.

ومن هنا جاءت دراستنا موسومة بعنوان «**تقويم أنشطة اللغة العربية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي-دراسة ميدانية-**» ، رغبة في إبراز أهمية التقويم في اللغو العربية وكذا الوقوف عند مدى استعمال الأساتذة للتقويم بشتى أنواعه باعتباره الأساس في العملية التعليمية التعليمية.

وقد انبثقت فكرة البحث من الإشكالية الآتية: ما الأسس المعتمدة في عملية التقويم؟ وكيف كان تطبيقها في أنشطة اللغة العربية عند الأقسام النهائية ؟

مقدمة

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية بعض الأسئلة الجزئية منها: ما مفهوم التقويم؟ وما هي أشكاله الأساسية؟ وهل للتقويم تأثير على العملية التعليمية التعليمية؟

ولتحقيق هذه الأهداف والإجابة عن كل الإشكاليات المطروحة اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف المادة اللغوية ويحللها لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يهدف إلى وصف واقع عملية التقويم في المرحلة النهائية الثانوية.

واعتمدنا في ذلك على خطة بحث تضمنت مقدمة ومدخل وفصلين، ففي المدخل تناولنا الحديث عن التقويم، المفهوم والأهمية و اشتمل على مفهوم التقويم لغة واصطلاحاً وعلاقة التقويم بالاختبار والقياس، و أنواع التقويم أمّا الفصل الأول فخصصناه للحديث عن التقويم بين الإطار النظري والممارسة وتطرقنا فيه إلى أسس التقويم وأهميته وبعد ذلك الملاحظة مفهومها في المجال التربوي وأنواعها وعلاقتها بالتقويم ثم ذكرنا أشكال التقويم المطبقة في الأقسام، أمّا الفصل الثاني والمخصص للاستبيان والذي وسم بعنوان التقويم في واقع العملية التعليمية وتناولنا فيه العينة المدروسة بتحليل نتائج الاستبيان الموزع عليها ومناقشته.

ولإثراء بحثنا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها :

-رافدة الحريري، التقويم التربوي

-محين عطية، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية.

- نبيل جمعة، صالح النجار، القياس والتقويم .

- عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها.

ومثل كل بحث علمي قد تعترضه جملة من الصعوبات، فكانت من الصعوبات التي

اعترضتنا خاصة في الدراسة الميداني عدم تواجد بعض الأساتذة وتمنّع بعضهم وذلك تزامنا

مقدمة

مع الامتحانات الأخيرة وارتباطهم بتحضير الأسئلة لكن هذا لم يمنعنا من تجاوزها وضبط وقت العمل لاستكمال الدراسة.

وفي الختام ما يسعنا قوله ونرجوه هو أن نكون قد وفقنا في جمع حيثيات هذا البحث والوقوف على جميع جوانبه وتحليلها، والشكر للأستاذ المشرف على صبره علينا وتوجيهنا طيلة البحث.

مدخل : التقويم، المفهوم والأهمية

تمهيد

أولاً: تعريف التقويم

1- لغة.

2- اصطلاحاً.

ثانياً: علاقة التقويم بالاختبار والقياس.

ثالثاً: أنواع التقويم.

تمهيد:

يعتبر التقويم من الأمور المهمة والضرورية في حياة المجتمعات، فما من مجال إلا وتصاحبه عملية التقويم، غير أنّ التقويم في المجال التربوي أكبر؛ إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف وتحديد مستوى العملية التربوية في تحقيق الأهداف المسطرة؛ لأنه يعتبر نقطة البدء للتطوير و التحسن في مجال التربية والتعليم ويستمد التقويم التربوي أهميته من خلال اعتماده على أساليب وطرق وأدوات لقياس أداء التلاميذ ومعرفة مستواهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم.

أولاً- تعريف التقويم:

1-المعنى اللغوي:

جاء في لسان العرب " من جذر (ق.و.م) قَوْمٌ: أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوْمْتُهُ فَقَامَ، بمعنى اسْتَقَامَ [...] وَالِاسْتِقَامَةُ: إِعْتَدَالُ الشَّيْءِ وَإِسْتِوَاءُهُ"¹

وفي مختار الصحاح: "[قَوْمٌ] السلعة تَقْوِيماً وأهل مكة يقولون (استقامة) السلعة وهما بمعنى واحد، و(الاستقامة) (الاعتدال) بمعنى واحد، يقال استقام له الأمر، وقوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَاَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾﴾ أي في التوجّه إليه دون الآلهة، و(قَوْمٌ) الشيء تقويماً فهو قويم أي مُستقيم، وقولهم: ما أقومه شاذّ. في

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمُورٌ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾﴾

¹- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، مادة(ق.و.م)، ج12،

أما في القاموس المحيط: إِنَّ التَّقْوِيمَ مِنْ "قَوِّمَ يَقْوِمُ تَقْوِيماً، قَوِّمَ الشَّيْءَ أَي أزال اعوجاجه، وَقَوِّمَ التَّمَاعَ جَعَلَ لَهُ قِيَمَةً مَعْلُومَاتٍ، وَقَوِّمَ دَرَاهُ (خَطَأَهُ) بِمَعْنَى أزال اعوجاجه"¹

وجاء في المعجم الوسيط: في باب " القاف مادة (قَوِّمْتُ)، تُقَوِّمُ الشَّيْءَ : تَعَدُّلُ وَاسْتَوِي وَتَبْنِيْتُ قِيَمَتَهُ " ²

أما في اللغة اللاتينية فتستخدم كلمة (Evaluation) وتعني "تحديد قيمة الشيء أو إعطاء قيمة لشيء ما أو تقدير شيء ما".³

2-المعنى الاصطلاحي: التقويم عملية ووسيلة منظمة لها عدة تعريفات نذكر منها:
قال تعالى في محكم تنزيله:سَمِحَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ سَجَى [التين-4]
وهذا يعني أنه سبحانه صور الإنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قوية أي سليمة دون اعوجاج أو خلل.

ويعرف التقويم التربوي بأنه «عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير كما أنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتمحيص والتتمة للموضوع المراد تقويمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع البيانات والمعلومات بطريقة صادقة وموضوعية ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتبويبها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته بهدف اتخاذ القرار والإجراءات الفعلية اللازمة لسد النقص والإصلاح»⁴

فالتقويم عملية تشخيصية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة

¹ - الفيروزآبادي، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، دط، مج4، ص170.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، مادة (ق.و.م)، ط1، 2004، ص768.

³ - الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 170.

⁴ - رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، عمان .الأردن، دط، 2007، ص 15.

وهو أيضا عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار.

كما يمثل التقويم: «وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج من البرامج أو مشروع من المشروعات في أثناء سريانه في مجال تنفيذ عملياته»¹ ويعرفه بلوم (BLOOM) التقويم بأنه: «إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق، وأنه يتضمن المستويات لتقدير مدى كفاية فعالية الأشياء ويكون التقويم كميًا أو كميًا»²

كما يعرفه ثورانديك أنه: «وصف شيء ما ثم الحكم على القبول أو ملاءمة الوصف»³ إنَّ التقويم عملية منظومية يتم فيها إصدار حكم على منظومة تربوية ما أو أحد مكوناتها أو عناصرها بـغية إصدار قرارات تربوية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة أو أحد مكوناتها أو عناصرها؛ فهو عملية نسقية لجمع وتحليل البيانات بغرض تحديد: هل تحققت الكفاءات والأهداف وبأي درجة.⁴ ويقول عبد الرحمان العيسوي: «التقويم هو مقياس مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية بما في ذلك أعمال الطلاب ونشاط الإدارة التربوية وغير ذلك من وجوه العمل

¹ - فاروق عبده هقلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، دط، مادة (ق.و.م)، 1999، ص 123.

² - محسن علي عطية، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2009، ص32.

³ - نبيل جمعة، صالح النجار، القياس والتقويم - منظور تطبيقي - تطبيقات برمجية spss، دار الحامد، عمان، الأردن، دط، 2009، ص 16.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من تعليم المتوسط، التربية الإسلامية، أفريل، 2003، ص12.

التربوي والمتضمن عملية التقويم التعرف على مدى فاعلية المؤثرات والعوامل المختلفة من تحقيق الأهداف»¹

فالتقويم أحد عناصر العملية التعلمية والتعليمية المهمة، إذ يعمل على تحسين الأداء وتطوير عمل المؤسسة التربوية من خلال تكاملية الاتصال بين المتعلم والمعلم وبين المدرسة والمجتمع عبر وسائل متعددة بحيث يقدم تغذية راجعية متبادلة والوقوف على جوانب القوة والضعف لدى كل متعلم من خلال شراكة حقيقية بين أطراف عملية التعلم والتعليم»²

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أنّ التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التواصلية فهو منظومة شاملة لمختلف جوانبها من معلم ومتعلم ومنهاج ووسائل تعليمية؛ فالتقويم عملية استكشافية مستمرة هدفه تشخيص قدرات المتعلم وتعزيزها كما لا يغفل على جوانب ضعفه لتداركها.

ثانيا : علاقة التقويم بالاختبار والقياس:

تتأثر سيرورة تعليمية المادة الدراسية بنوعية العلاقة القائمة بين الاختبارات والقياس من جهة وبين القياس والتقويم من جهة ثانية وبين الاختبارات والتقويم من جهة ثالثة وتوضيح طبيعة هذه الصلة في ظل سيرورة العملية التعليمية للمادة المدرسة يكون من خلال الإشارة إلى الأطراف المعنية بتجسيد هذه الصلة وهذه الأطراف هي:

من أُدرِس؟ أي معرفة حاجيات المتعلم ومستواه التحصيلي لمعرفة مسبقة؛ وهذا يتطلب لجوء المدرس إلى الاستعانة بالتقويم وبالتحديد التقويم التشخيصي قبل البدء في تدريس

¹ - عبد الرحمان العيسوي، الاختبارات والمقاييس النفسية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، دط، 2003، ص 78.

² - عبد الحي أحمد السبجي، محمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، دار خوارزم العملية، دط، دت، ص 193.

المادة المقررة، فهذا النوع من التقويم يستلزم تطبيق أنواع من الاختبارات لقياس المعارف المسبقة ومن ثمّ تحديد المستوى المعرفي التقريبي للمتعلمين حول المادة المقررة.

ماذا أدرُس؟ المقصود بهذا السؤال هو محتوى المادة المدرسة والتي بدورها تفرض على المدرس إتباع صيغة تعليمية معينة لها¹

كيف أدرُس؟ والأمر هنا يتعلق باختيار الطريق أو الطرائق التعليمية المتبعة في عملية نقل المعرفة من المرسل أي المدرس إلى المتلقي أي المتعلم؛ وإذا كانت هناك طرائق عامة تدريسية كالطريقة الإلقائية والحوارية، فهناك أيضا وسائل وطرائق تدريسية خاصة تتعلق بطبيعة و خصوصيات المادة المقررة ومن جهة فإنّ هذا الاختبار يستخلص من أثر التغذية العكسية لعملية التقويم حيث يصبح التقويم وسيلة وليس غاية يمس كلّ جوانب وأطراف العملية التدريسية.²

من يدرس؟ فعلمية المادة الدراسية تتأثر لا محالة بالخصائص الشخصية والأكاديمية للشخص المؤهل لمهنة التدريس.

ماذا أدرُس؟ حيث تمحور الإجابة عن هذا السؤال حول الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة من تدريس المادة ورسم هذه الأهداف وتحقيقها يتأثر بمجموعة من العوامل منها طبيعة المادة المدرسة وطبيعة حاجيات المتعلم والطرائق المتبعة في تدريس وأنواع الاختيارات المطبقة لقياس مستوى التحصيل الدراسي ونتائج التقويم التكويني والنهائي.

متى أدرُس؟ وأين أدرُس؟ فالظروف الفيزيائية للعملية التعليمية كالتهووية والإضاءة والرطوبة وعدد المتعلمين وكثافة البرنامج الأسبوعي الدراسي وتوقيت وزمن حصة المادة

¹ - جابر نصر الدين، العلاقة بين الاختبارات والقياس و التقويم في ظل تعليمية المادة الدراسية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص53.

² - سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، د ط، 2000، ص36.

المدرسة وغيرها من العوامل تؤثر في العلاقة بين الاختبارات والقياس والتقويم عبر مراحل الممارسة التعليمية، ونستخلص مما سبق ذكره ما يلي :

- القياس سابق التقويم وأساس له.

- التقويم أوسع من القياس؛ فالقياس يتم باستعمال اختبار أو فحص فقط بينما نلجأ

في التقويم إلى أساليب أخرى بالإضافة إلى القياس: كالسجلات، الاستجابات، آراء المدرسين وأدوات أخرى غيرها.¹

القياس هو تحديد كمي للصفة المقاسة كنتيجة لعملية منظمة؛ فالأرقام تمثل كمية

الصفة التي تم قياسها، أما التقويم فهو التثمين الذاتي للكمية أو النوعية للصفة ويعبر بصورة ذاتية من مقدار قيمة الشيء أو الصفة بالنسبة لشخص ما وهو يظهر كم هو عال أو كم هو ثمين.²

بينما يشير القياس إلى كم أو مقدار وعندما يخبرك زميلك أنه حصل على العلامة

(18) في اختبار مادة الرياضيات فهذا قياس أما عندما تعتبر أن العلامة (18) ممتازة

لأنها تساوي (18 من 20) أو لأنها أعلى علامة يحصل عليها طالب في المجموعة

الواحدة فهذا تقويم وهكذا فالقياس يجيب عن السؤال التالي : كم؟ أو مقدار؟ بينما التقويم

يجيب عن السؤال : ما جودة؟

إذا القياس كمي وموضوعي بينما التقويم نوعي وذاتي.³

الاختبار عملية نهائية تقيس جانبا واحدا من جوانب المتعلم وهو الجانب المعرفي أو

التحصيلي بينما يمتد التقويم إلى جوانب المتعلم المختلفة من أجل إعطاء صورة لنمو هذه

النواحي؛ فالتقويم يتبع:

¹ - جابر نصر الدين، العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم، ص 6.

² - نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان الأردن،

1999، ص 45.

³ - أنور عقل، نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، 2001، ص 55.

- نمو المتعلمين المعرفي من جميع نواحيه للوقوف على مواضيع التقدم والتأخر في هذه النمو لدعمها والزيادة منها وتوجيهها التوجيه السليم والوقوف على مواضع الضعف في هذا النمو لعلاجها في الوقت المناسب وتداركها.¹

- أساليب المدرس أو ما يستخدم فيها من طرائق وأدوات ووسائل، وما يقوم به من توجيه وإرشاد بمعرفة ما أفاد المتعلمين من هذا كله في نموهم المنشودة ضمن الأهداف التعليمية المحددة حتى يستمر في إتباعه ولمعرفة ما يجب أن يعدله المدرس أو بغيره ليصبح أكبر إفادة للطلاب في هذا النمو.

- مدى استغلال إمكانات المؤسسة التعليمية وإمكانات البيئة المحلية ومعرفة إلى أي حد يساعد هذا كله على نمو المتعلمين النمو المنشود وذلك للعمل على دعم المحاسن والزيادة منها والعمل على تحديد العيوب ونواحي التقصير وعلاجها.²

وعليه فإنّ التقويم يشتمل على تقويم كل من نمو المتعلم بجوانبه المختلفة وعمل المدرس وطرائق وأساليب تدريسه وأهدافه المسطرة وعمل الهيئة التربوية المشرفة ونشاط المدرسة.

- الاختبار عملية يقوم بها طرف واحد وهو المدرس الذي يبني الامتحان ثم يتخير الزمان والمكان ثم يقوم بالتصحيح..... الخ أما التقويم فهو عملية تعاونية شاملة يشترك فيها كل من له علاقة بالعملية التعليمية

- الاختبار عملية قياسية تقيس مدى كفاية الفرد في إحدى النواحي ، أما التقويم فهو عملية علاجية تشخص الحالة الراهنة لكنّها لا تتوقف عن هذه المرحلة بل ليرسم العلاج المناسب.³

1 - أنور عقل، نحو تقويم أفضل ، ص 55.

2 - جابر نصر الدين، العلاقة بين الاختبارات والقياس والتقويم، ص 7.

3 - جابر نصر الدين، العلاقة بين الاختبارات والقياس والتقويم ، ص 8.

للاختبارات أغراض عديدة من أهمها : قياس تحصيل التلاميذ وتقديمهم ووضعهم في الصف المناسب والتشجيع وتنشيط الدافعية للتعلم والتشخيص

الاختبار ← القياس ← التقويم

في ظل تعليمية المادة الدراسية يمكن اعتبار التقويم هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التعليمية /التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها واقتراح الوسائل المناسبة لتصويبها وتلاقي هذا النقص مستقبلا قدر الإمكان ويصبح - أي تقويم- في علاقة منطقية مع عملية القياس والتي تعتمد في أساسها على أنواع من الاختبارات ومن ثم فإن العلاقة بين الاختبارات والقياس والتقويم هي علاقة ترابطية ووظيفية و جزء لا يتجزأ من العملية التدريسية ومؤشرا دالا على مدى نجاعة تعليمية المادة المدرسة.

ثالثا: أنواع التقويم:

إنّ التعدد المفهومي للتقويم انعكس بصورة جلية على تحديد أنواعه فبات الاختلاف يشوب تصنيفه بناءً على مجموعة من الاعتبارات التي كانت محل اختلاف هي الأخرى بين المختصين في هذا المجال، ويمكن إجمال تلك الاعتبارات والتصنيفات فيما يأتي:¹

* الشمولية: وحسبها يصنّف التقويم إلى تقويم كلي وتقويم جزئي.

* زمن الإجراء: ويصنّف فيه التقويم إلى تقويم تمهيدي وتقويم بنائي وتقويم نهائي.

* الشكلية المنهجية : وفيها يصنّف التقويم إلى التقويم الرسمي (المنهجي) والتقويم غير

الرسمي (غير المنهجي).

* وفق المعلومات والبيانات: ويصنّف التقويم بناء على ذلك إلى تقويم كمي وتقويم نوعي.

¹ - ينظر : ماهر إسماعيل إبراهيم الجعفري، نماذج بناء المنهاج المدرسي وتقويمه، دار الأيام للنشر والتوزيع،

*وفق الموقف من الأهداف: ويصنّف التقويم فيه إلى تقويم معتمد على الأهداف وتقويم غير معتمد على الأهداف.¹

وفي ضوء وجود كلّ هذه التصنيفات يبقى علينا أن نشير إلى أنّ التصنيف الأكثر شيوعاً في الدراسات والبحوث التربوية هو التصنيف على اعتبار زمن الإجراء، فيكون للتقويم بناء على ذلك ثلاثة أنواع وهي: التقويم التشخيصي (التمهيدي) والتقويم البنائي (التكويني أو التطوري) والتقويم النهائي أو الختامي؛ ويختص هذا التصنيف بكل الإجراءات التعليمية التي تكون الغاية منها تحسين وتفعيل عملية التعلم بناءً على استجابة المتعلم لجملة من المثيرات التعليمية التي يتعرض لها داخل العملية التعليمية.

وللحديث عن أنواع التقويم سنركز في حديثنا على التصنيف المتداول والذي يخص المتعلم بالعمليات التقويمية وتتمثل فيما يأتي:²

أ-التقويم التشخيصي:

ويطلق عليه أيضاً التقويم التمهيدي أو الأولي وهو: «تقويم المكتسبات القبلية ومعرفة نقاط الضعف التي تكون مجرد كلمات يسهل تجاوزها أو أنّها تشكل حاجزاً حقيقياً يتطلب حصرًا وصياغة أهداف لتجاوزه، وضمان انطلاق الفعل التعلّمي بشكل صحيح»³

إذا فالتقويم التشخيصي عملية تصاحب الممارسات التعليمية لتكون دليلها في استمرارية تحقيق أفعال التعلم بعد إدراك أوجه القصور في التعلّات السابقة والعمل على تداركها في مراحل لاحقة، ويأتي هذا المفهوم من التركيز على خاصية التشخيص التي تعني « التعرف على مكتسبات المتعلم ثمّ تحديد نقطة انطلاق التعلم الجديد؛ أي فحص مستوى

¹ - قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط 2، 2014، ص296.

2 - رافدة الحريري، التقويم التربوي، ص54.

3 - طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط، ص77.

الأهداف الضرورية المتوفرة لدى المتدرسين والتي تسمح لهم بمتابعة التعلّات المنتظرة»¹

لا يمكن أن نؤسس لفعل تعليمي في ظل غياب أحكام خاصة بما تمّ تعلمه سابقا. ويمكن أن نشير إلى أنّ الهدف من التقويم التشخيصي هو الكشف عن: -مدى التحصيل في التعلّات أو توفر القدرات والكفاءات الضرورية المحددة لبداية التعلم الجديد.

- كيفية تنظيم أفواج متجانسة وفق مميزات مرجعية الاهتمام بالموضوع وقوة الدافعية المجنّدة لانجاز المهمة، أو متغيرات مرتبطة بإستراتيجية أو نمط تعلم معين. وفي تلك الأهداف غاية واضحة تتمحور في محاولات جادة لتحسين عملية التعلم وذلك من خلال الحرص على متابعة حصول التعلّات وفق ما سطر من أهداف تربوية وفي الغالب تكون تلك المتابعة لازمة من لوازم بناء التعلّات فيأتي العمل بها كعتبة لولوج تعلّات جديدة حتى يتحقق التكامل المعرفي الذي هو ركيزة العملية التربوية والتعليمية الحديثة.²

ويعرف التقويم التشخيصي أيضا على أنّه « إجراء يقوم به في بداية السنة الدراسية أو محور (مجموعة دروس) أو درس أو جزء من درس، حتى نتمكن من الحصول على بيانات ومعلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات القبيلة (قدرات ومهارات معارف) والتي يستند عليها تدريس معطيات جديدة»³

وبناءً على هذا التعريف يمكن اعتبار التقويم التشخيصي أداة من أدوات التجديد في قيام التعلّات فهو يشكل موقف تعليميا مخالفا للممارسات التعليمية التقليدية القائمة على مبدأ تزويد المتعلمين بجملة من المعارف والمعلومات دون أن تكون هناك محاولات للبحث في

1 - محمد مغزي بخوش، بيداغوجيا التقويم، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، الجزائر، دط، 2016، ص 16.

2 - المرجع نفسه، ص 17.

3 - محمد الصالح حثروني، نموذج التدريس الهادف -أسسه وتطبيقاته - ص 96.

مدى تحقق تلك المعارف والمعلومات، في أذهان المتعلمين؛ فيكون التعلم بناءً على ذلك تراكمياً لا فائدة ترجى منه.

ويمكن أن نلخص كل هذه التعريفات بالقول إنَّ التقويم التشخيصي هو أحد المركبات التعليمية التي يتوخى منها تحقيق تكامل معرفي مؤسس ، يبتعد عن الممارسات التقليدية للعمليات التقييمية، فيحدد بناءً على هذه الرؤية الجديدة مميزات التوجه المنهجي للعملية التعليمية فيكون التشخيص المبكر لأداء المتعلم المعرفية والبحث في نقاط عجزها وسبل علاجها وتجاوزها في مراحل لاحقة أهم سمة في هذا التوجه الجديد.

ب-التقويم البنائي (التكويني أو التطوري) : ولقد سُمي بذلك لأنه أكثر من أن يكون ممارسة تقييمية تقف عند موقف تعليمي معين لتحديد مواطن القصور فيه وتبحث في أساليب علاجه، بل تتجاوز ذلك إلى أن تكون ممارسة دائمة تشارك السير المتواصل لأفعال التعلم، والتقويم البنائي هو «الذي يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقييمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية ومن الأساليب التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي :

المناقشة الصفية ، ملاحظة أداة الطالب الواجبات المنزلية ومتابعتها، التوجيهات والإرشادات، حصص التقوية»¹

كل هذه الأساليب هي بمثابة إجراءات تشخيصية لجوانب القصور المتشعبة في كثير من التعلم حتى يسهل بعد ذلك حصول تعلمات جديدة بناءً على ما تم تعلمه سابقاً؛ فالتقويم البنائي يعني أيضاً: « استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج، في التدريس وفي التعليم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث؛ حيث إنَّ التقويم البنائي يحدث

1 - عادل محمد العدل، القياس والتقويم -بناء وتقنين المقاييس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2015 ،

أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها.¹

إذا فالتقويم البنائي يستمد شكل مفهومه من تلك الرؤية المستحدثة للعملية التعليمية والتي ترى أهمية التكامل بين مختلف التعلّيمات، بناء على منهجية يتعود عليها كل من المتعلم في ممارسة الفعل التعليمي /التعلمي، حيث يكون البناء أحد الخواص الرئيسية في تمظهر تلك الممارسات ولا ننسى أنّ نتائج هذا النوع من التقويم تشكل محطة مهمة في إعادة هيكلة المناهج التربوية وفقا لمقتضيات التحسين والتطوير .

ويمكن أن نجمل الأهداف المتوخاة من إشراك التقويم البنائي في العملية التعليمية / التعليمية فيما يأتي:²

- توجيه تعلم الطلبة في الاتجاه المرغوب فيه.
 - تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلبة لعلاج جوانب الضعف وتلاقيها وتعزيز جوانب القوة.
 - تعريف المتعلم بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.
 - إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار.
- وخلاصة لذلك يمكننا حصر تلك المفاهيم المتعلقة بالتقويم البنائي في قولنا بأن لهذا النوع من التقويم دورا كبيرا في تحقيق أهم غايات وأهداف المنهاج التربوي وعندما يضع ضرورة التحقق السليم للتعلّيمات فوق كلّ الضروريات؛ فيسعى إلى أن يكون إجراءاته التعويضية منطلقا للبحث في سبل تصحيح المسارات التعليمية / والتعلمية وتوجيهها الوجهة السليمة التي تعود بالفائدة على المتعلم.

1- عادل محمد العدل، القياس والتقويم -بناء وتقنين المقاييس- ، ص41.

2 - عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون، التعلم النشط -استراتيجيات وتطبيقات ودراسات - دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص178.

ج-التقويم النهائي:

يأتي التقويم النهائي أو الختامي بمفهومه العام ليدل على « تلك المهمة المنوطة بتحديد درجات تحقق المخرجات الرئيسية لمقرر تعليمي ما بالنسبة للمتعلمين وكمثال لذلك نأتي على ذكر الامتحانات المعمول بها في المدارس والمؤسسات التعليمية والتي تُجري في نهاية كل فصل دراسي لتمس مختلف المواد الدراسية المتناولة»¹

ومن هنا يمكن تحديد جملة المعايير التي تحدد قرب المتعلمين من تحقيق أهداف المنهاج وذلك من خلال ردود الفعل التي تتولد عن تعرض هؤلاء المتعلمين إلى مثيرات تعليمية فيكون هذا الوضع إشارة توجي إلى بلوغ أو عدم بلوغ ما سَطَرَ من أهداف تعليمية تربوية.² والتقويم النهائي يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرّية الأسئلة ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.³

كلّ هذه المنطلقات التي يتخذها التقويم النهائي أساسا في قيام الممارسات التقويمية وتجردها من خصوصية الثبات والجمود لتصبح أكثر فعالية ونجاعة هي في حقيقة الأمر مبادئ هامة يرتكز عليها فعل التعلم لينطلق نحو تحقيق الأفضل إذ ينظر للتقويم البنائي أيضا على أنه «إجراء يسعى لتبين حصيلة التكوين قياسا على ما قبل العملية فينظم على شكل تمارين اختبار يُضَمَّن في وضعية إدماجية»⁴؛ حيث تتم فيه مراجعة ما تمّ اكتسابه بُغية إعطاء وصف دقيق للتعليمات المتحققة وغير المتحققة حتى يوضع في الحساب أنّ هناك عراقيل تعيق عملية تحقيق التعلّم والتي ينبغي أن يبحث في سبل ناجعة لتحتها

¹ - عبد الله فلاح المنيزل، مبادئ القياس والتقويم في التربية، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، 2009، ص 33.

² - جابر عبد الحميد جابر، مدارس -القرن 21- الفعال المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000، ص 13.

³ - عادل محمد العدل، القياس والتقويم، ص46.

⁴ - محمد مغزي بخوش، بيداغوجية التقويم، ص 19.

وتبقى تلك النتائج مرتبطة بما تفرزه الإجراءات التقويمية المتمثلة في الاختبارات، الفروض، التي تحدد مواطن العجز عند المتعلم بشكل أفضل.

وللتبسيط أكثر يمكن أن نجمل الأغراض العامة من اعتماد التقويم النهائي كشكل تعليمي يعكس توافق وعدم توافق الممارسات التعليمية مع الأهداف المسطرة في المناهج التربوية وتتمثل تلك الأغراض التعليمية فيما يأتي:¹

- تحديد الطلبة الذين أتقنوا حدًا معينًا من المهمات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذ تدريس وحدة دراسية، أو فصل دراسي يسمح لهم بمتابعة دراسة وحدة لاحقة أو مساقا لاحقا أو يمكن ترفيعهم إلى مستوى أعلى.

- يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب.

- إصدار قرارات متعلقة بالإكمال والنجاح والرسوب وبيان محكاتها.

- منح شهادات.

- الحكم على ملاءمة البرامج أو المناهج أو الطرائق التدريسية والسياسات التربوية المعمول بها داخل المدرسة.

- يعطي المدرس فكرة عن فاعلية تدريسه.

- يتم تحديد فاعلية الهيئة التدريسية والإدارية في المدارس والمقارنة بينها.

- تصنيف الطلبة حسب تحصيلهم وقدراتهم ومهاراتهم إلى فروع (كالصناعي، والتجاري والعلمي والأدبي وغيرها..)

وبناءً على تلك الأغراض تمّ اعتماد التقويم البنائي ليكون خطوة هامة تدرج ضمن محاولات هادفة لتحقيق غايات المناهج التربوية في العملية التعليمية والتي تتلخص في

¹ - إبراهيم أبو عقيل، القياس والتقويم المدرسي والتربوي، دار الأيام للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص 27.

السعي نحو تطوير أداء كل من المعلم والمتعلم فيصبح لكليهما دور خاص يضطلع
بضرورة إحداث الفعالية في الممارسات التعليمية والتعلمية وتأتي الإجراءات التقويمية
لتحدد عمل المشرف على العملية التعليمية؛ حيث تركز الرؤية حول جودة أدائه للعمليات
التقويمية فتزكي أداءه المتقن وتقترح تشريعات لتحسين أدائه غير السليم.¹

كما نشير في السياق ذاته إلى أنّ الحكم على أداء المعلم بالجودة يبقى منحصرا في
أهمية صياغته للمواقف التقويمية بما يستشير قدرات المتعلمين لتتولد عنها ردود أفعال
التعلم، ولا يقتصر التقويم البنائي على مراقبة أداء المعلم فقط؛ بل يستجيب أيضا
لممارسات المتعلم داخل الصف التعليمي فيقوم بتقديم أحكام تساهم في تفعيل أدائه في
مراحل لاحقة وذلك باجتتاب أفعال التعلم غير السوية.²

¹ - إبراهيم أبو عقيل، القياس والتقويم المدرسي والتربوي، ص 28.

² - المرجع نفسه، ص 28.

الفصل الأول : التقويم بين الإطار النظري و الملاحظة الميدانية

تمهيد

أولاً: أسس التقويم.

ثانياً: أهمية التقويم.

ثالثاً: تعريف الملاحظة.

رابعاً: علاقة التقويم بالملاحظة.

خامساً: أشكال التقويم داخل القسم.

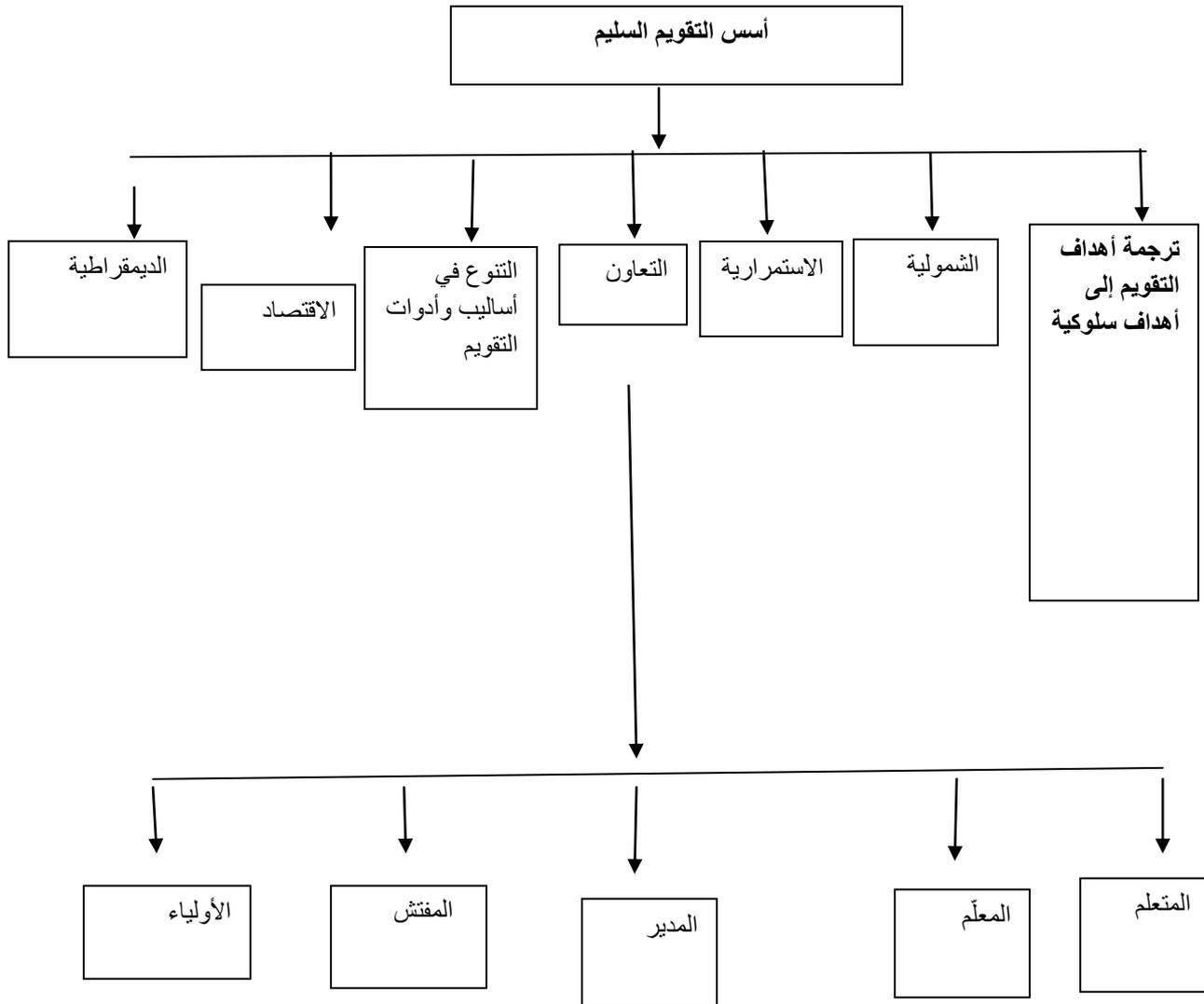
تمهيد:

يشتمل التقويم التربوي على جميع عناصر وأسس العملية التعليمية والمتمثلة في التلميذ والمنهج وصولاً إلى المعلم والقائمين على ذلك؛ فالتقويم عملية تهتم بعدة وسائل وأساليب ومنها إستراتيجية الملاحظة التي تعتبر الأكثر استخداماً بعد الاختبارات (فالمعلم يقوم بملاحظة أسلوب تلاميذه داخل الصف وخارجه)، إذا يلعب التقويم دوراً كبيراً من حيث تحديد مدى نجاح العملية وتحقيق الأهداف المنشودة.

علاقة التقويم بالمنظومة التدريسية هي علاقة وطيدة، إذ يعد أهم مهارات التدريس والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارة لا يمكنه أن يكون معلماً ناجحاً. وسعيًا منا نحو مراقبة الوضع عن كثب، قمنا بالتربص داخل المؤسسة التعليمية، ووقفنا ميدانياً عند واقع التقويم في القسم ، من خلال اعتماد الملاحظة.

أولاً : أسس التقويم السليم:

يرتكز التقويم التربوي على العديد من الأسس التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم حتى نصل ونحقق الأهداف المسطرة ويمكن تلخيصها في المخطط الآتي:¹



¹ - خديجة بن عياد، آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية -سنة خامسة ابتدائي أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد، تخصص لسانيات تطبيقية، 2018، 2017، ص

1- ترجمة أهداف التقويم إلى أهداف سلوكية:

إنّ عملية التقويم مبنية على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها ولكي تتحقق هذه الأهداف بالصورة الحسنة يجب ترجمتها إلى أنماط معينة من السلوك يكون مرغوبا فيها وواضحة في أذهان جميع المشتركين في عملية التقويم¹

يتبين أنّه إذا كان الهدف معرفة مدى تحصيل التلميذ، فإنّ المعلم يستخدم أسلوب الاختبارات التحصيلية وإذا كان الهدف قياس الذكاء تستخدم إحدى اختبارات الذكاء كما تستخدم اختبارات خاصة بالنسبة لكل من الميول والاتجاهات والقيم والعلاقات الاجتماعية.

2- الشمولية:

يجب أن يكون التقويم شاملا وليس جزئيا بمعنى شمول التقويم لجميع الأهداف التربوية المعرفية والمهارية ويؤكد عبد المجيد سيد أحمد علي: « أن تكون الأهداف الرئيسية التي تحرص المدرسة الحديثة على تحقيقها من أجل التلميذ»².

يتضح بشكل عام ذكره أنّ الهدف هو تقويم العملية التربوية أو التعليمية بشكل عام وتضم جميع عناصر العملية التعليمية والجوانب المراد تقييمها كالشخصية وغيرها.

3- الاستمرارية:

إنّ العملية التربوية بحاجة إلى تقويم في بداية حدوثها وأثناء سيرورتها وبعد انتهائها بمعنى أنّ التقويم عملية مستمرة فإنّها تحقق المزايا والأغراض الآتية:

¹ - فرنسيس عبد النور، التربية والمناهج، دار النهضة للطباعة، القاهرة. مصر، دط، دت، ص 306.

² - عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، التقويم التربوي الأسس والتطبيقات، دار الأمين للطباعة، مصر، دط،

-تساعد على التوصل إلى نتائج دقيقة وصادقة وثابتة عن طريق استخدام أكثر من وسيلة لأكثر من مرة.

-تساعد على تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف.

-تساعد على اختيار صحة الخطوات المتبعة والطرق المستخدمة لتلاقي نقاط الضعف.

-تتيح الفرصة لاشتراك عدد كبير من الأفراد في عملية التقويم.

-الكشف عن المعوقات والمصاعب التي تواجه بطريقة موثوق بها¹

فالتقويم بهذا المفهوم هو عملية مستمرة على مدار العام الدراسي أي تكون ملازمة ومسايرة لعملية التعلّم.

4-التعاون:

ليس ثمة شك أنّ التعاون في عملية التقويم يعطي الصورة الحقيقية عن التلميذ، لذا يجب على كلّ من المعلم والتلميذ والولي والمفتش أن يقوم بدوره ويستعين بالآخرين في حالة الغموض ويقول أحمد إسماعيل حجي: « إنّ التقويم عملية تعاونية يشترك فيها جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية من معلمين ومدراء ومفتشين وتلاميذ وأولياء أمور حيث أنّه من الخطأ أن يقوم فرد بذاته بعملية التقويم»²

يتراءى لنا أنّ عملية التقويم يُشارك فيها كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية؛ فالتلميذ له دور في عملية التقويم وذلك بمساعدة معلّميه على ممارستهم للتقويم. أمّا المدرس يتمثل دوره في قياس مدى تقدم التلميذ عن طريق الاختبارات التي يجربها، مدير المدرسة يعد قائدا إداريا يضع القواعد التي ينبغي أن يسير العمل على أساسها والتي من شأنها أن

¹ - حلمي أحمد الوكيل، حسن بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1999، ص116، 115.

² - أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة- في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، دط، 2000، ص 124.

ترفع مستوى العملية التربوية في مدرسته.المفتش باعتباره قائدا تربويا ومشرفا مُقيما يعمل على تطوير البرامج التربوية. الأولياء لابد من مشاركة الأولياء للمدرسة في توجيه أبنائهم ومن ثمّ في تقويم النتائج وعلى المدرسة أن تعني بأراء أولياء الأمور فيما تُقدمه من خبرات تعليمية.¹

5-التنوع في أساليب وأدوات التقويم:

كلما كان التقويم متنوعا كان أفضل، فيجب ألا يعتمد التقويم على أسلوب واحد فقط بل على المعلم أن ينوع فيه لتقويم المتعلم؛ فالاختبارات يجب أن تتضمن أسئلة متعددة ومتنوعة وفي ذلك يقول أحمد إسماعيل حجي: « إنّ التقويم السليم يتوقف على صلاحية الأدوات والوسائل المستخدمة ويعني هذا أيضا أنّ تقيس أدوات التقويم ما يراد لها قياسه وأن تتميز بالموضوعية وتكمل الأدوات بعضها البعض»²

ومن ثمّ يجب على المعلم أن ينوع في الاختبارات حتى تكون عملية التقويم ناجحة.

6-الاقتصاد:

يجب أن يكون اقتصاديا لا يكلف نفقات أكثر مما يجب ويأخذ أقل وقت ممكن من أوقات التلاميذ، فينبغي ألا يقضي التلاميذ وقتا طويلا في الامتحانات حيث يخصص أسبوع أو أسبوعان لإجراء الامتحانات وكذلك بالنسبة للمعلم ينبغي عليه ألا يضيع وقتا طويلا في تصحيح الامتحانات.³

¹ - ينظر : سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص 39، 38.

² - أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم، ص 125.

³ - ينظر: أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،

ط1، 1999، ص 35.

7-الديمقراطية:

وحتى يكون التقويم ديمقراطيا يجب أن تتاح الفرصة للتلميذ للمشاركة فيه وتحديد الوسائل المستخدمة فيه، كما يجب أن يبنى التقويم على الحرية بمعنى أنّ الأعمال التي يقوم بها التلاميذ تكون محققة لرغباتهم مستجيبة لمطالبهم ومتماشية مع اتجاهاتهم.¹

ثانيا : أهمية التقويم في العملية التعليمية:

لا يهدف التقويم في العملية التربوية إلى تقويم المتعلم وتحصيله الدراسي فقط، بل يشمل مجالات أخرى نذكر منها: تقويم المعلم، تقويم المتعلم، تقويم المؤسسة التعليمية، تقويم المنهاج وكذا الأولياء.

1-تقويم المعلم:

يخضع المعلم لعملية التقويم ويستفيد منها بشكل مباشر وذلك بإصدار حكم مدى كفاءة هذا المعلم في تنفيذ عملية التدريس وتحقيق أهدافها²

أي التعرف على مدى كفاءته في شرح الدرس وقدرته على تمكين المتعلمين من استيعاب المادة الدراسية وتوصيل المعلومات إليهم ومن خلال النتائج التي يحصل عليها فإنه يتخذ إجراءات بشأن طريقته، فيواصل فيها إن كانت بجدية ويغير فيها وفي أساليبها ووسائلها إن كانت غير مُجدية. ويتم تقويم المعلم بوسائل وطرق متعددة منها:

- تقويم كفاءة المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل متعلميه.

- تقويم المتعلمين لمعلمهم.

- تقويم الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاءة المعلم.

- دراسة دوافع اختيار مهنة التدريس.

¹ - ينظر: أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، ص 36.

² - ينظر: أشواق عبد الرحمان العطوي، التقويم في المنظومة التربوية، كلية التربية، جامعة الجمعة، السعودية، ص25.

- تحليل عمل المعلم.

- تحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم.¹

أهداف تقويم المعلم: يمكن تلخيص أهداف تقويم المعلم في النقاط الرئيسية الآتية:

-توجيه المعلم وإرشاده للأهداف العامة والنشاطات التربوية المختلفة.

-رفع المعلم إلى درجة أعلى أو نقله إلى وظيفة أخرى تتناسب مع قدراته

واستحقاقاته وخبراته.

-معرفة مدى تأثير في المواد الدراسية وطرائق تدريسه.

-بيان نواحي القوة في مهنته بهدف تنميتها وبيان جوانب الضعف فيها بهدف

تحسين أدائه.²

2-تقويم المتعلم:

يتضمن تقويم المتعلم جميع جوانب نموه منها الجانب المعرفي أو التحصيل الدراسي

حيث أن تقويمه في العلوم والمعارف والمهارات يكون مستمرا ومعتمدا على ملاحظات

معلميه، ومشاركته في الدروس وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريري

(الكتابية)³.

أما الجانب الثاني يتعلق بالنواحي المختلفة لشخصية خاصة العقلية والجسمية

والانفعالية نلخصها فيما يأتي:

-جوانب الصّحة والأمن والسلامة والنمو الجسمي للمتعلم.

-النمو الاجتماعي والعاطفي.

-السلوك الخلقى والمعايير الشخصية.

¹ - ينظر: مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، ص 27.

² - ينظر : سامي محمد ملحم . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص 420.

³ - مصطفى نصر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، الأردن، دط،

- الإلمام بمظاهر الطبيعة : نباتات، حيوانات، ومظاهر أخرى.
 - الجمال والتذوق من خلال الرسم، والزخرفة...الخ
 - القدرة على العد والحساب والقياس والإنتاج.
- إدراك ما يحيط به لمواجهة الصعوبات والقدرة على حل المشكلات التي تعترض حياته اليومية.¹

***قواعد عامة في تقويم المتعلم: يراعي في تقويم المتعلم القواعد الآتية:**

- أن تكون أساليب التقويم وإجراءاته وممارسته وأدواته ونتائجه معززة لعملية التعليم، وأن لا تكون مصدر رهبة أو قلق أو عقاب يؤثر سلباً على المتعلم ونتائجه
- أن تكون أدوات التقويم صادقة وممثلة لما يتوقع من المتعلم اكتسابه من المعارف والمهارات، مبنية لمدى تمكنه من المادة الدراسية وما يستطيع أداءه في ضوء ما تعلمه منها.

- أن يتضمن أداء التقويم مستويات عدة من الأسئلة؛ بحيث تقيس قدرة المتعلم المعرفية والاستيعابية والتطبيقية والتحليلية والتركيبية

- تعد نتيجة المتعلم في التقويم مسألة تخصه وولي أمره والقائمين مباشرة على تعليمه ولا يجوز استخدامها بطريقة تؤدي إلى معاملته معاملة تؤثر سلباً على تقديره لذاته أو تفاعله مع الآخرين، كما لا يجوز إطلاق الألقاب أو الأوصاف التي تنبئ سلباً عن تحصيله الدراسي عند مخاطبته أو الإشارة إليه.²

يتضح مما سبق -حسب أحمد حسين اللقاني- أن تقويم التلميذ: « هو عبارة عن

تحديد مستواه لنعرف ما بلغه من نجاح في تحقيق الأهداف التربوية»³

¹ - ينظر: مصطفى نصر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث، ص 36، 35.

² - المرجع نفسه، ص 37.

³ - أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص 103.

فالمتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية (في المناهج الحديثة) ولهذا يعتبر تقويم المتعلم عملية جوهرية.

3- تقويم المؤسسة التعليمية:

تعد المدرسة من العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة في التربية ففي تكاملها يتمثل الفضاء الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية¹، ومن ثم فإنّ تقويمها من حيث هيكلها والوسائل المتوفرة والعاملين بها...، كل هذا يسمح بتوفير الجو المناسب لتعلم التلاميذ، إذ فالهدف منه هو تحديد مدى تحقيق المدرسة لأهدافها المرجوة والتعرف على مجالات القوة والضعف في البرنامج التربوي عامة.²

نستخلص أنّ هذا النوع من التقويم يهدف إلى تحديد مدى ملاءمة البيئة التعليمية (الفضاء التعليمي) من مباني ومرافق وتجهيزات وأثاث للمعلم والمتعلم وعملية التعليم والتعلم معاً.

4-تقويم المنهاج (المنهج):

ويقصد به: « تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه»³ ويتناول التقويم مرحلتي تخطيط المنهج وتنفيذه ففي المرحلة الأولى ينصب التقويم على الخطوات الثلاث التي تمر بها عملية التخطيط وهي: وضع الأهداف ووضع الخطة واختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها، ويتم التقويم هنا بعد تجريب المنهج أو مراجعته في ضوء الأسس التي بني

¹ - ينظر : سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص 435.

² - ينظر: صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 2000، ص 43.

³ - رشدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ص 87.

عليها أما المرحلة الثانية (التنفيذ) فتشمل تقويم طرائق التدريس والكتب المدرسية وأنواع النشاطات التي يمارسها المتعلم.¹

ويتضمن تقويم المنهج التربوي مجموعة من النواحي:

1- تقديم مدى تضمن المنهج للمواقف الحيوية للمتعلمين كمرعاة ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم.

2- مدى حساسية المنهج للأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها والمشكلات التي يعاني منها بمعنى مدى شمولية الأهداف وضوحها وتوازنها وتحديدها وتناسبها للمتعلمين وتطورها ومراعاتها للتجديدات والتغيرات التي تطرأ على حياة المجتمع.

3- مدى تأثير المنهج في تفاعل التلاميذ كأفراد مسؤولين في المنزل والمدرسة والمجتمع.²

4- تقويم محتواه من حيث ارتباطه بالأهداف وتنظيم معارفه تنظيمًا ينسجم مع البنية المعرفية وتطوره ليوكب التغيرات العلمية والمعرفية والاجتماعية.

5- تقويم أساليب تدريس المنهاج ومدى انسجامها مع الأهداف والمحتوى وطبيعة المتعلمين والتغيرات المعاصرة في التعليم والتعلم³

5- تقويم الأولياء:

التقويم في نظر الأولياء لا يتعدى شكله المادي، إنه يتمثل في كراس القسم الذي يوقعون عليه وكشوف النقاط المدرسية الموجهة إليهم بخاصة، لكونه يحمل آخر السنة فعلى الأولياء أن يفهموا كيف يقوم أبناؤهم مع مراقبتهم ومتابعتهم طوال العام الدراسي⁴.

¹ - ينظر: رشاش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، 2007، ص205.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص205

³ - أنور عقل، نحو تقويم أفضل، ص65.

⁴ - ينظر: وحيد بن عبد الله، التقويم التربوي وأثره الحضاري على المردود الدراسي على بعدي المشافهة والقراءة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، 2013، ص40.

كما يستعين المعلم في تقويمه لتلاميذه برأي أولياء الأمور فيما يخص بعض الجوانب المختلفة لنموهم وسلوكهم في المدرسة وخارجها وفيما يخص التغيرات التي تطرأ عليهم، والمشاكل التي يتعرضون لها¹ هكذا يترأى لنا أنّ دور الأولياء غير كافٍ للمساهمة في تطوير المدرسة سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي؛ وخلاصة القول إنّ التقويم التربوي يساعد المعلم على تقوية ذاته والمؤسسة التعليمية على تطوير تجهيزها ودورها والمنهج على تحديد نقاط القوة والضعف فيه ويساعد الأولياء في تقويم ومراقبة ومتابعة أبنائهم من حيث المعرفة والسلوكيات.

ثالثاً: الملاحظة:(Observation):

1-تعريف الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أساليب التقويم التربوي الهادفة؛ حيث تستخدم لتقويم سلوك التلاميذ وما يقومون به من أعمال وأفعال.

و الملاحظة من المنظور العام هي: «أسلوب علمي لجمع البيانات وطريقة منظمة لفهم الظاهرة ومتابعتها وهي تختلف عن الملاحظة البسيطة للإنسان العادي ويفضل استخدامها لمعرفة كيف يتصرف الأفراد»²

¹ - أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، ص 60.

² - محمد السيد الغريني، مناهج البحث العلمي، قسم المكتبات والوثائق، القاهرة، مصر، 2016، ص36.

-أمّا الملاحظة في المجال التربوي: « هي رصد لأداء الطالب في موقف تعليمي معين على الواقع من قبل الملاحظ بغرض جمع المعلومات تمهيدا لتحليلها وإصدار الحكم على الطالب»¹

بمعنى أنّ الملاحظة من أساسيات التقويم التربوي وعلى الأستاذ استخدامها من خلال تقويم الأهداف الحركية والمهارات والكفاءات التعليمية لتلاميذه ومشاركاتهم في تقويم الأنشطة الصفية.

أ-قائمة الملاحظة:(observation clrechlik):

تشمل قائمة الملاحظة بعض الأسئلة على النحو الآتي:

- هل حصلت على إذن مسبق لدراسة الموقع؟
- هل تعرف دورك كملاحظ؟
- هل تعرف ما تريد ملاحظته أولاً؟
- هل دخلت موقع الدراسة دون أن تحدث إزعاجا فيه؟
- هل ضيقت إطار دراستك (narrow)² لتشمل الظاهرة المراد دراستها؟
- هل سجلت ملاحظات محدودة كاملة تعطيك وصفا دقيقا؟

ب-أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة إلى الأنواع التالية

- *ملاحظة محدودة: وفيها يتم البحث عن معلومات محدودة يعرفها الباحث ويتتبعها.
- *ملاحظة غير محدودة: وفيها يتم البحث عن معلومات حول واقع معين وليس تصرف كما في الدراسات السابقة³
- *ملاحظة مباشرة: وفيها يتصل الباحث بالملاحظة عبر وسيط.

¹ - عبد الحكيم علي مهيدات، إبراهيم محمد المحاسنة،التقويم الواقعي ، دار جرير، للتشر ، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص112.

² - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط1، 2007، ص 96.

³ - المرجع نفسه، ص37.

*ملاحظة غير مباشرة: وفيها يقوم الباحث بالملاحظة دون وسيط

*ملاحظة المشاركة: وفيها يشترك الباحث مع الأفراد الملاحظين

*ملاحظة بدون مشاركة: ويتم فيها القيام بالملاحظة عن بعد

ج-مزايا الملاحظة:

إنّ أسلوب الملاحظة في جمع مثله مثل الأساليب والأدوات الأخرى المذكورة سابقا

ولها مزايا وفيها عيوبها أمّا مزاياها فتكمن في ما يلي¹:

1-معلومات أعمق:

أي أنّ المعلومات المجمعّة عن طريق أسلوب الملاحظة في البحث العلمي تتغلغل إلى أعماق المشكلة أو الموضوع المراد بحثه، وبذلك تكون المعلومات التي يحصل عليها الباحث من ملاحظته لأسلوب التدريس داخل الصّف، أو ردود فعل الطلبة من فهارس المكتبة مثلا، أكثر عمقا من المعلومات المجمعّة بأساليب الاستبيان وحتى المقابلة.

2-معلومات أكثر شمولية وتفصيلا:

حيث تكون الملاحظة مفصلة، وتؤمن للباحث كل المعلومات التي يريد الحصول عليها، بل تؤمن حتى المعلومات الإضافية التي لم يكن يتوقعها الباحث أو يأمل الحصول عليها.

3-معلومات أدق:

إنّ المعلومات والإجابات التي يتحصل الباحث عليها عن طريق الملاحظة هي أقرب ما تكون إلى الصّحة، وأكثر دقة من أي أسلوب آخر، حيث أنّ هذا الأسلوب هو أكثر الوسائل والأدوات المباشرة في معرفة الإجابات الدقيقة على تساؤلات الباحث وفرضياته.

¹ - محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي، دار الكتب ، صنعاء، اليمن، دط، 2015، ص 154،155.

4-العدد المطلوب:

يتطلب بحثه مجموعة عينات وهي أقل مقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى فقد لا يستطيع الباحث الملاحظة إلا لظاهرة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص، ولفترة كافية بغية الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

5-تسمح له بمعرفة وتسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه وفي نفس الوقت الذي وقع فيه.

6- أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر؛ إذ أنّ هناك جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.

7- لا تتطلب جهدا كبيرا يبذل من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة

8- الاعتماد على الاستنتاجات

9- تمنح الباحث معلومات أكثر مصداقية لأنها مأخوذة من الواقع الحقيقي غير المصطنع.

رابعا - علاقة التقويم بالملاحظة:

أثناء تربصنا بالمؤسسات الثانوية المحددة وحضورنا لبعض الحصص مع أساتذة اللغة

العربية لاحظنا أنّ العلاقة بين التقويم والملاحظة تكمن في مجموعة العناصر الآتية:

1-تقوم الأساتذة بالتركيز التام لتجاوب تلاميذه مع الدرس ويتم ذلك من خلال تتبع مشاركتهم وتفاعلهم فيبدأ بتقويم مهاراتهم وسلوكهم أثناء الدرس.

2-لاحظنا تجاوب تلاميذ الصّف النهائي (العينة المدروسة) مع جميع التقويمات التي تطرحها الأساتذة بصيغة أسئلة أو مجموعة تمارين داخل القسم.

3- استجابات التلاميذ مع درس القواعد المعنون بـ "الحال والتمييز" وتفاعلهم مع الأساتذة ثم تقويم الأساتذة لمعرفة فهمهم للدرس من خلال أمثلة إعرابية.

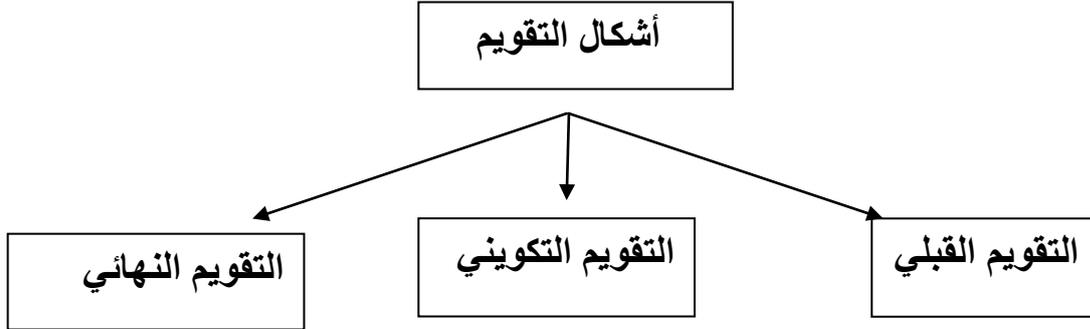
4-يهدف تقويم الأساتذة وملاحظتها للتفاعل بين التلاميذ ما هو إلا الرفع من مهاراتهم اللغوية والفكرية وتنمية روح التنافس بينهم.

5-لاحظنا أيضا إن الأستاذة تقوم بتقويم تلاميذها برسم خريطة ذهنية لكل درس بغية ترسيخه في عقولهم أو تطلب من أحد التلاميذ فعل ذلك.

6-إن الأستاذة تعتمد أسلوب الملاحظة أولا ليتم بعدها التقويم بطريقة سهلة وغير متعبة.

خامسا- أشكال التقويم داخل القسم:

يتشكل التقويم في العملية التعليمية من عدة أشكال نذكرها فيما يلي:



1-التقويم القبلي أو التمهيدي:

إنّ عملية التدريس تسير وفق خطوات محددة تبدأ بتحديد الأهداف التي يريد المُدرّس تحقيقها عند المتعلمين، وتأتي هنا عملية التقويم لقياس هذه الأهداف وفي هذا النوع من التقويم يقوم المُدرّس بتقويم المتعلم قبل البدء في الدرس وذلك من أجل الوقوف على المهارات التي يتقنها المتعلم والتي لا يتقنها¹ فالنتائج التي يتوصل إليها التقويم القبلي تفيد المعلم في مراجعة الأهداف التي لم يتم تحقيقها عند المتعلمين .

ومن بين أشكال التقويم القبلي(التمهيدي) داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي هو أنه يمر بثلاث مراحل:

تحديد وضع المتعلم(المستوى العلمي له) وكيفية تعامله مع المنهج والمقرر الدراسي.
معرفة الإمكانيات المادية والاحتياجات المنهجية ووسائل تطبيق البرنامج .

¹ - زيد الهويدي، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب ، الإمارات، 2004، ص 34.

من مميزات هذا التقويم أنه يبين معرفة الفروقات الفردية ومستوى التلاميذ العلمية وتقسيمهم إلى مجموعات لتدارك النقص.

ومن بين التقويمات التي قامت بها أستاذة اللغة العربية التي حضرنا معها في دراستنا الميدانية

الوضعية الأولى: وأنت في بلاد الغربية، أكتب نصا أدبيا - في 15 سطر - تعبر فيه عن مشاعرك نحو وطنك وأهلك واصفا حالتك الشعورية وعواطفك وأملك في العودة، موظفا مكتسباتك المعجمية والنحوية و البلاغية التي تحتاج إليها.

الوضعية الثانية: الحنين إلى الأوطان و الأحبة أهم مضامين شعر المنفى .تناول هذا الموضوع بالدراسة مبينا : عوامل وملابسات هجرة الشعراء و علاقة المنفى بشعر الحنين إلى الأوطان مظاهر شعر الحنين إلى الأوطان مع تحليلها فكريا وعاطفيا وأسلوبيا . من خلال هاتين الوضعيتين تكتشف الأستاذة مدى فهم التلاميذ لهذا المحور الذي يعبر عن -شعر المنفى- وكذا معرفة الرصيد الثقافي واللغوي للتلاميذ وهم مقبلون على شهادة نهائية في آخر العام الدراسي.

وفي المصطلح الجديد أصبح يُعرف بالتقويم التشخيصي الذي هو عبارة عن طريقة تشخيصية لمجمل معارفه.

2- التقويم التكويني:

يهدف هذا الشكل من التقويم إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة في أثناء العملية التدريسية عن موقعه ومدى تحقيقه للأهداف المرجوة¹.

ومن أمثلة هذا التقويم الاختبارات اليومية ، أسئلة المراجعة الشفوية ومن الاختبارات اليومية مثال السند الآتي:

¹ -حسين منسي، تصميم التدريس، دار الكندي للنشر، مصر، ط2، 2000، ص95.

النص:

قال زهير بن أبي سلمى:

- 1- سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
 - 2- وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
 - 3- رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبِطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِيبُ
 - 4- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخُلُ بِفَضْلِهِ
 - 5- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَتَلَنَّهُ
 - 6- وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
 - 7- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
- ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ
ثُمَّتُهُ وَمَنْ تَخَطَّى يَعْمَرُ فِيهِمْ رَمِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَيُدْمَمِ
وَإِنْ يَرِقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ
يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

المعجم اللغوي: سَمِثُ: بمعنى ملّ / التكاليف: هموم الحياة ومشاقها / المنايا: الموت / يرق: يصعد

البناء الفكري:

- 1- عم يتحدث الشاعر في البيت الأول؟
- 2- هل توافق رأي الشاعر في البيت الثالث؟ لماذا؟
- 3- اشرح الحكمة الواردة في البيت الرابع.
- 4- استدل من القصيدة على البيت الذي يؤكد فيه الشاعر حتمية الموت. دعم إجابتك بأية قرآنية.

البناء اللغوي:

- 1- أعرب ما تحته خط.
- 2- استخرج من البيت السادس فعل الشرط وفعل جواب الشرط.
- 3- تكرر حرف الواو في القصيدة، ما وظيفته؟
- 4- أكتب البيت الأخير كتابة عروضية، ثم حدد القافية وبيّن نوعها وحروفها.

من خلال هذا السند تقوم الأستاذة بمعرفة مدى فهم تلاميذها للنص وتحليل أفكاره وعمّ

يتحدث.....مع التركيز على الجانب اللغوي

-أما الاختبارات الشفوية فتكون عبارة عن أسئلة في مادة القواعد كالإعراب أو حفظ مجموعة من الأبيات وعرضها ونمّثّل لذلك ب:

س-وظف الكاتب حرف الواو كثيرا لماذا؟

ج-وظف الكاتب حرف الواو وذلك لأنه يفيد مطلق الجمع في أغلب استعمالاته. يلجأ إليه الكاتب لعطف الأشياء والربط بينها دون ترتيب أو اختيار.

س-لماذا وظف الشاعر ضمير المخاطب بكثرة؟

ج-لأن التأثير يكون أقوى عند مخاطبة الفرد ودليل على حضوره.

س- ما القرائن اللغوية التي اعتمد عليها الشاعر في الربط بين الأبيات؟

ج- هي حروف العطف ، الجر ، الضمائر ، الأضداد ، التكرار...

س- تتجلى في النص مظاهر الاتساق والانسجام وضحتها؟

ج- تتجلى في العرض المنطقي للأفكار وذلك من خلال التعميم ثم التفصيل للوصول إلى نتيجة.

س-علام يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في النص؟

ج- يدل على تأثره بالمذهب الرومانسي الذي يولي اهتماما كبيرا بالطبيعة ويوظفها في شكل رموز يعبر بها عن تجربته الشعرية.

س- يعكس النص النزعة التأملية للشاعر وضح ذلك؟

ج- نزعة الشاعر التأملية تتجلى من خلال لجوئه إلى الطبيعة وتأمّله فيها واستلهامه منها عبرا ودروسا...

س- في النص قيمة إنسانية أبرزها مع التوضيح؟

ج- تتجلى القيمة الإنسانية في الدعوة إلى الحق والخير والجمال .. بين الناس جميعا.

س- بم تفسر غلبة أفعال الأمر في النص؟

ج- لأنها تدل على الحث والنصح...

س- إلى أي نوع من أنواع النثر ينتمي النص؟ أذكر بعضا من خصائصه؟

ج- يصنف النص ضمن فن المقال.

من خصائصه:

-ورود النص في شكل قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا واحدا.

-خضوع النص للتدرج في عرض الأفكار.

-استعمال وسائل الإيضاح والإقناع.

-يكاد النص يخلو من الخيال بم تعلق ذلك؟

-لأن الكاتب يهدف إلى الإقناع ومخاطبة العقل لا التأثير العاطفي . يعني أسلوبه

مباشر.

س- تكررت لفظة في كل الفقرات ما دورها في بنائه؟

ج- أدى التكرار إلى تلاحم معاني النص فيما بينها باعتبارها محور النص.

س- ما علاقة البيت الأول بالآخر؟

ج- هي علاقة تكاملية فالبيت الأخير يكمل البيت الأول

* كما نلاحظ أنّ للتقويم التكويني وظائف هي:

-توجيه تعلم المتعلم نحو الاتجاه الصواب

-تحديد جوانب الضعف لتجنبها وجوانب القوة لتأكيدا

-معرفة المتعلم بمستوى أدائه وإثارة الدافعية فيه

-يساعد التلميذ(المتعلم) من مراجعة مواده الدراسية ويحث المعلم على مراجعة خطته

نحو الأحسن والأفضل.

3-التقويم النهائي:

يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في ختام أو نهاية برنامج تعليمي معين يهدف للتعرف

على ما تحقق من نتائج يطلق عليها اسم التقويم الختامي (final evaluation) إذ يهتم

بقياس الأهداف العامة كأهداف مقررة أو مرحلة دراسية معينة بغية إعطاء تقديرات

للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة للمقرر وإعطائهم شهادة على ذلك

ومن بين الأهداف التي يحققها هذا الشكل من التقويم:

-رصد علامات التلاميذ في سجلات خاصة.

-إصدار أحكام تتعلق بالتلاميذ كالإكمال والنجاح والرسوب.

-الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرائق التدريس.-إجراء مقارنات بين نتائج التلاميذ في الشعب الدراسية.

-الحكم على ملاءمة المناهج التعليمية المطبقة بها داخل المؤسسات التربوية.

ومثال ذلك الاختبارات النهائية في كل موسم دراسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشعبة: علوم تجريبية-رياضيات.	وزارة التربية الوطنية
دورة ماي 2017	
المدة: 02 ساعة و30د	بكالوريا تجريبية في مادة اللغة العربية وآدابها
على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتين:	
الموضوع الأول:	
ويعيد مرادفنا والموارد (لم تسر) قبلنا عليه الأوبد إن أردنا إدراك بعض المواعد الوحشة في الويل في طريق المجاهد سلاحا والفكر حاد وقائد فبقابل عواها بالنشأت مشعل القلب مثل نار المواقف سر نكابد إن الشجاع المكابد وأنا بعد ذا لضعفك شأن لأبأة الهوان عند الشدائد غير أنا في سيرنا غير واحد قبل إدراكنا المنى والمواعد	النص / قال الشاعر نسيب عريضة: 1-يا أخي يا أخي المصاعب شتى 2-وأمام العيون درب عسير 3-غير أن المسير لا بد منه 4-فلنسر في الظلام في الفقر في 5-فلنسر أعزّلين إلا من الحق 6-وإذا اشتدت الذناب عواء 7-وإذا احلوك الظلام أضائنا 8-يا أخي يا رفيق عزمي وضعفي 9-فإنما ما (عييت) تسند ضعفي 10-سر تقدم لكي نخط طريقنا 11-يا أخي يا أخي المصاعب شتى 12-فلنسر فلنسر وإما هلكتنا شرح لغوي: الأوبد: الشوارد - حاد: الحادي هو النافخ في المزمار وقائد القطيع - احلوك الظلام: اشتد سواده. الأسئلة: أولاً- البناء الفكري: 1-ما مواصفات المستقبل كما تمثلها الشاعر؟ 2-هل تلمس في النص مسحة الرومانسيين التجديدية؟ علل بذكر ثلاثة خصائص مع التمثيل من النص. 3-إلام يرمي من ندائه؟ حدد النزعة التي ميزت أفكاره. 4-لخص مضمون القصيدة بأسلوبك الخاص.

وهذا عبارة اختبار تجريبي لفائدة تلاميذ البكالوريا (وهي العينة المدروسة) والتي من خلاله يتحصل التلميذ على شهادة.

من هذه الأشكال يمكننا استنتاج أنها أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميولات خاصة ذوي القدرات والمهارات الممتازة.

الفصل الثاني: التقويم من منظور المعلمين

أولاً- منهج الدراسة

ثانياً- مجالات الدراسة

ثالثاً- إجراءات الدراسة

رابعاً- أدوات الدراسة

خامساً- تحليل نتائج الاستبيان وإحصاؤها

تمهيد:

استكمالاً للدراسة السابقة وتحقيقاً للتحصيل المعرفي والفكري ، نكمل الدراسة الميدانية باستبيان؛ حيث له دور فعال في البحث العلمي؛ فهو يثبت فرضيات الدراسة و تنفيذها . والهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التعرف وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث ومدى استخدام هذه الأداة التقويمية في العملية التعليمية إضافة إلى ذلك بغية الوصول للعينة المستهدفة وكيف تطبق عليها أساليب التقويم بأنواعه وأشكاله.

أولاً-منهج الدراسة:

لا بد لأي بحث علمي أن يتبع منهجا معيناً يضمن سلامته وتوصيله إلى الحقائق العلمية المرجوة، لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث وأشكالته المطروحة للدراسة لذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا، إذ تعتبر الدراسة الوصفية دراسة تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة ووصفها وصفاً طبيعياً دقيقاً؛ فالمنهج الوصفي هو: « طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج المتوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها»¹

ثانياً مجالات الدراسة:

*الإطار المكاني:

تم إجراء الدراسة وتوزيع الاستبيانات على ثانويتين هما: ثانوية المجاهد مودع الهاشمي بشتمة بسكرة، وثانوية محمد قروف بن بلقاسم بالعالية بسكرة

¹ - محمد خان ، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، ط1، 2001، ص15

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

1-نبذة عن ثانوية مودع الهاشمي:

تقع ثانوية مودع الهاشمي في الحي الجديد شتمة دائرة سيدي عقبة ولاية بسكرة، تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 11337م أما المساحة المبنية فتقدر بـ3071م .
تضم (19) حجرة مخصص للدراسة و(4) مخابر وورشة واحدة(1) أما عدد المكاتب الإدارية فهو (8) ومكتبة واحدة(1) وقاعة للمطالعة(1)، وقاعة رياضة(1) .
وتحتوي أيضا على مجموعة من الأساتذة ويقدر عددهم بـ(48) أستاذ موزعين على مواد التدريس و(21) عاملا إداريا و(16) أعوان الخدمة، وكذا تضم (716) تلميذا موزعين حسب الصفة أي (298) ذكور و(427) إناث.

2- نبذة عن ثانوية محمد قروف بن بلقاسم:

تقع هذه الثانوية في الحي الإداري بالعالية بسكرة ، تضم حوالي(20) قسما مخصص للدراسة و(2) من المخابر، أما عدد المكاتب بها حوالي (5) ومكتبة واحدة(1) وقاعة للأساتذة(1) وقاعة رياضة(1)، وبها مجموعة من الأساتذة موزعين على مواد التدريس
***الإطار الزمني:**

تمّ إنجاز هذه الدراسة ابتداءً من الفترة 12ماي2022 إلى غاية 20 ماي 2022 وخلال هذه الفترة تمت زيارة المؤسسات (الثانويتين) وتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة للإجابة عنها.

*الإطار البشري:

وهو مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة اللغة العربية من المرحلة النهائية من الطور الثانوي؛ حيث كان عددهم الإجمالي (15) أستاذا موزعين على المؤسسات أي (7) أساتذة من ثانوية مودع الهاشمي و(7) من ثانوية محمد قروف بن بلقاسم.

الفصل الثاني.....التقويم من منظور المعلمين

ثالثاً: عينة الدراسة:

بعد اختيارنا لمشكلة البحث وصياغتها قمنا بتحديد مصادر البيانات المطلوبة للدراسة تمّ تحديد عينة البحث التي تضم مجموعة من أساتذة اللغة العربية من المرحلة النهائية الثانوية.

فالعينة « هي شريحة من مجتمع الدراسة الأصلية ، إذ يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها ثم تحليلها»¹ .

وسبب اختيارنا لهذه العينة هو بغية الوصول لنتائج قيمة ومطلوبة تفيدنا في بحثنا.

رابعاً : أدوات الدراسة:

ويقصد بها الوسائل التي تُعيننا على جمع المعلومات المتعلقة بدراستنا هذه الأدوات المساعدة (الاستبيان والمقابلة).

*الاستبيانة:

هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجري تعبئتها من طرف المُستجيب ويطلق عليها أحيانا الاستقصاء، وهي من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين² وقد قمنا بانجاز استبيانة موجهة لأساتذة اللغة العربية في الطور الثانوي-سنة ثالثة- حيث بُنيت على شقين أساسيين هما الشق الأول واحتوى معلومات عامة في حين الشق الثاني ضم مجموعة من المحاور التي تتدرج ضمنها أسئلة وقد راعينا في بنائها أن تكون:-
-الصياغة واضحة وسلامة اللغة من الأخطاء.

¹ -محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع الدراسة عن مناهج البحث، القاهرة، مصر، ط 1، 2005، ص 15.

² - سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط2، 2005، ص 287.

الفصل الثاني.....التقويم من منظور المعلمين

معتمدين الطريقة الإحصائية كونها الوسيلة الحقيقة التي تعالج النتائج بها النتائج

واستخراج النسب بطريقة القاعدة الثلاثية: $\frac{\text{عدد التكرارات } 100x}{\text{العدد الإجمالي للعينة}}$

العدد الإجمالي للعينة

*المقابلة:

وهي محادثة أو حوار بين الباحث من جهة وشخص من الأشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الحصول على معلومات تعكس خصائص أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها¹

حيث قمنا بطرح جملة من التساؤلات المختلفة على أساتذة اللغة العربية وطريقة استخدامهم للتقويم داخل الصف.

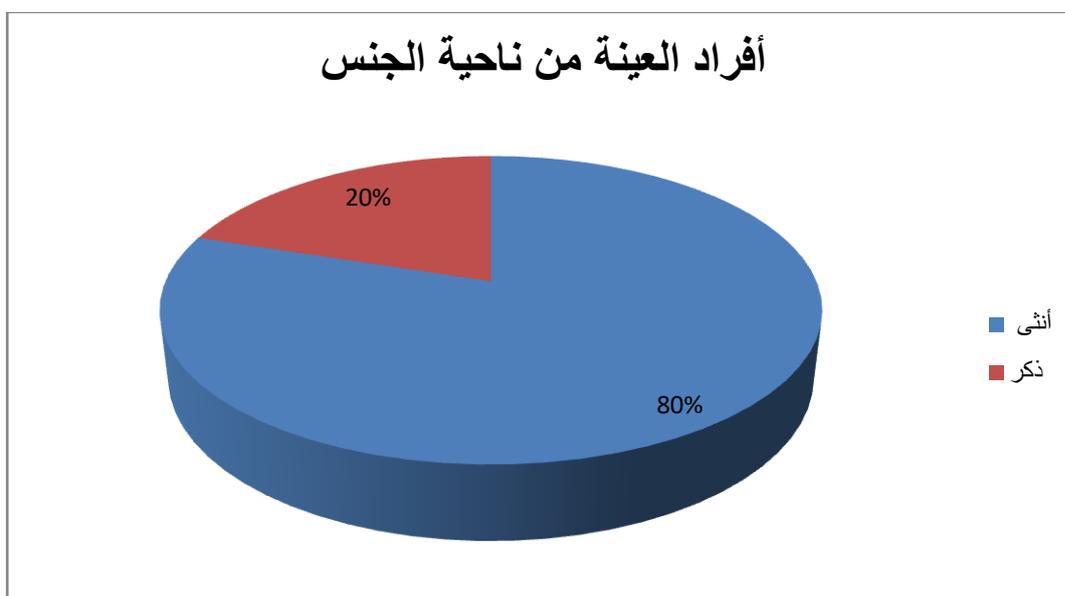
¹ - محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، ص 126.

خامسا: تحليل وفرز نتائج الاستبيان:

*المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:جدول رقم(1) يبين أفراد العينة من ناحية الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
80%	12	أنثى
20%	3	ذكر
100%	15	المجموع

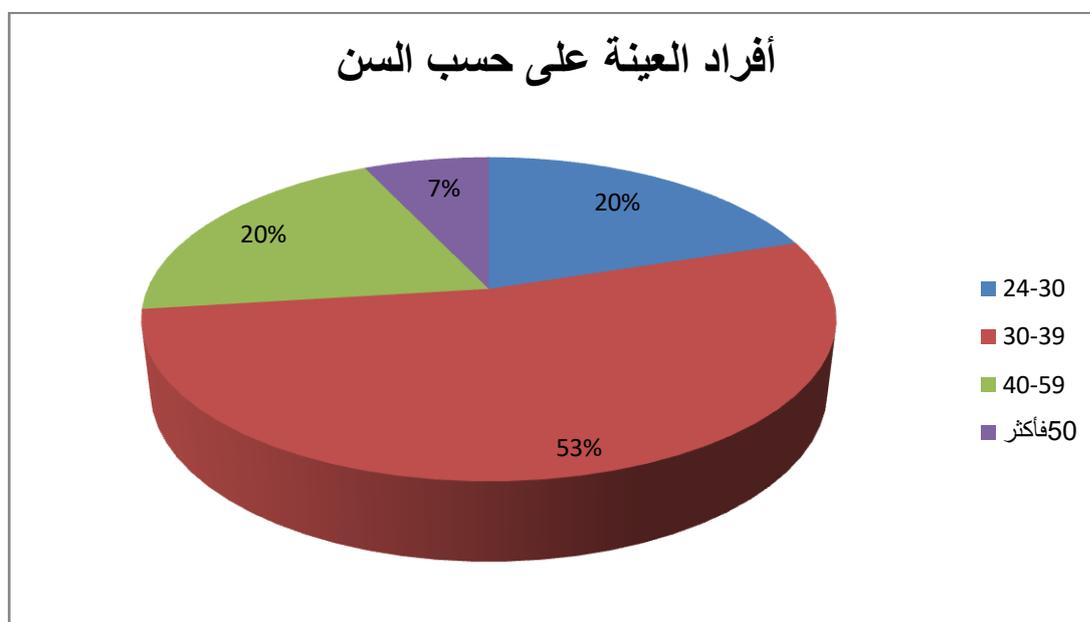


نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أنّ العينة متباينة من ناحية الجنس؛ حيث قُدرت نسبة الإناث بـ 80% وهي النسبة الأكبر في حين نجد نسبة الذكور قد بلغت نسبتها بـ 20% وهذا يعني أنّ للإناث الرغبة في اختبار التخصص في الجامعة ولها مؤهلات لذا هذا أدى إلى ارتفاع عدد المعلمات عكس الذكور الذين يكونون قد درسوا هذا التخصص بدون رغبة حسب مؤهلاته في شهادة البكالوريا.

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

2-السن: جدول رقم(2): يبين أفراد العينة حسب السن

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
30-24	3	%20
39-30	8	%53
59-40	3	%20
50 فأكثر	1	%7
المجموع	15	%100



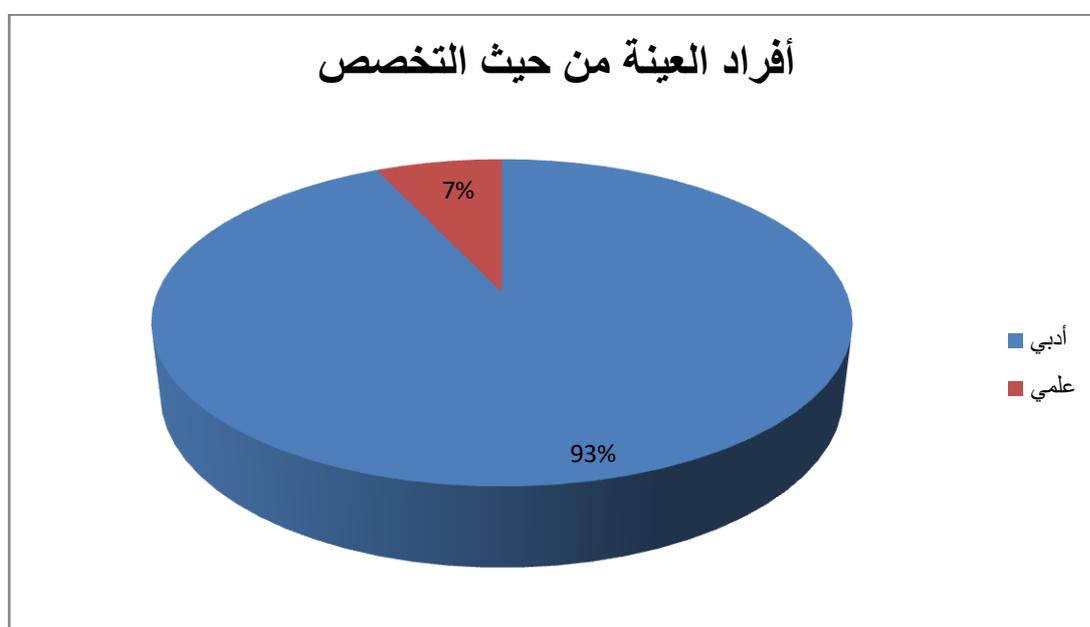
نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ هناك تباين من ناحية السن وأن أكبر فئة عمرية هي ما بين (30-39) التي قُدرت نسبتها بـ 53% أي أنّ لها خبرة في التعليم وتتميز بالصبر والجِدّ والمثابرة في العمل وحبّ المهنة، أما الفئة العمرية ما بين (24-30) و(40-59) نجدّها قد حددت نسبتهم بـ 20% وهي نسبة متساوية بين هذه الفئات والسبب هو أنّ رغبة البعض في مهنة التعليم بدأت تتلاشى لعدم توفر المناصب وكذا كبر البعض منهم ووصولهم إلى سن التقاعد وفي الأخير نجد أنّ الفئة العمرية (50 فأكثر) قدرت نسبتها

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

بـ7% وهذا مرده إلى الكبر والإحالة على التقاعد وبسبب المرض وكالنسيان وعدم القدرة على الوقوف والكلام.

3- التخصص: جدول رقم(3) يبين أفراد العينة من حيث التخصص

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
أدبي	14	%93
علمي	1	%7
المجموع	15	

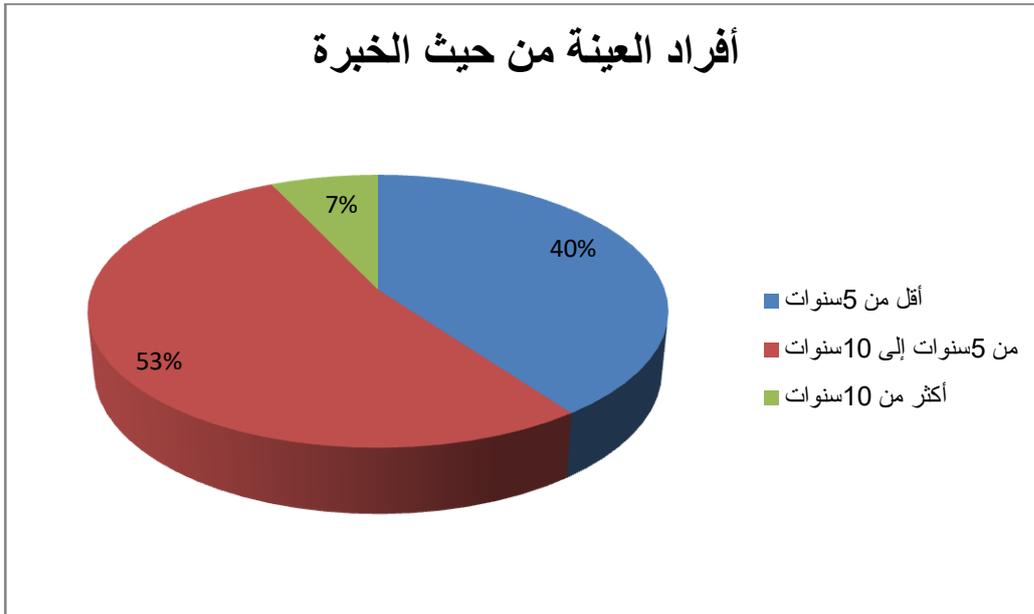


من خلال الجدول يتضح أنّ التخصص الطاغي هو التخصص الأدبي، بنسبة قُدرت بـ 93% ومعنى ذلك أنّ أغلبهم يختارون تخصص الأدب لكي يزاولون مهنة التدريس كأستاذ ورغبتهم في الحفظ والتميز، أما التخصص العلمي فكان بنسبة 7% بمعنى أنها نسبة ضئيلة جدا وأنهم أرغموا فقط على هذه المهنة لعوامل وأسباب تكمن في معدلات القبول.

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

4-الخبرة المهنية :جدول رقم(4) يبين أفراد العينة من حيث الخبرة

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	6	40%
من 5 سنوات إلى 10سنوات	8	53%
أكثر من 10 سنوات	1	7%
المجموع	15	100%



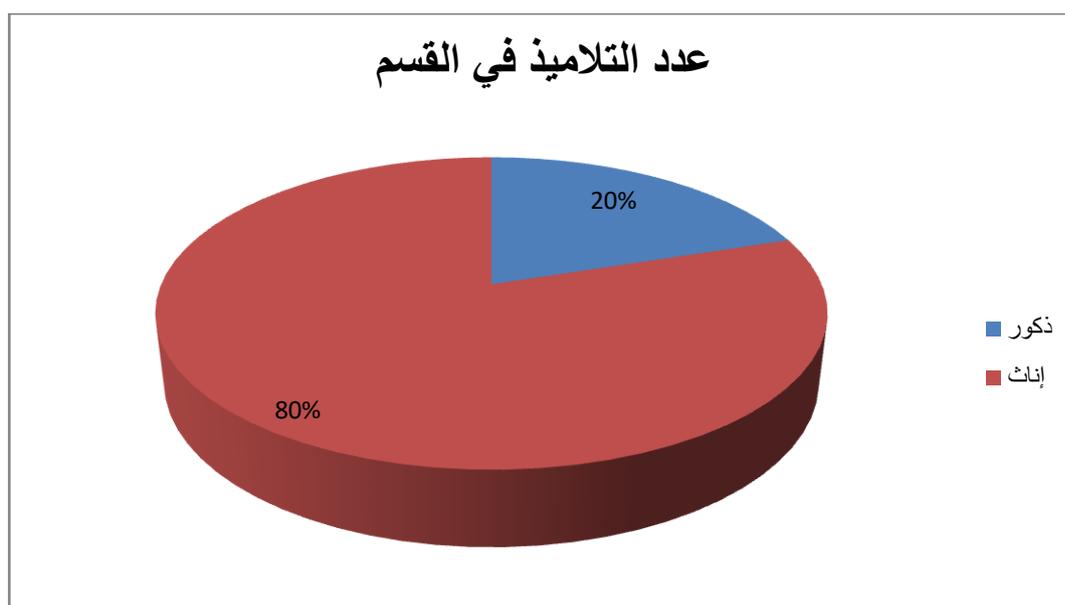
نلاحظ من خلال الجدول أنّ هناك تباينا من ناحية الخبرة ، إذ نجد أكبر نسبة هي الأساتذة الذين لهم خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات والتي قدرت بـ 53% أي الفئة التي تمتلك صبر وتتحمل الفروقات بين التلاميذ ولها خبرة في تدريس المقرر أمّا الفئة الثانية فهي التي تملك خبرة أقل من 5 سنوات وبلغت نسبتها بـ 40% فهؤلاء خريجي الجامعات والمدارس العليا وأصحاب الإصلاح التربوي الجديد والذين يتمتعون بحبّ مهنة التدريس ويمكنهم بث روح التنافس بين التلاميذ كما يتمتعون بالواد المعرفي ونظرة مغايرة للمنظومة التربوية ويمكنهم التغيير، أمّا الفئة الأكثر من 10 سنوات فقدرت بـ 7% وهي الفئة التي درست أجيالا سابقة وتتلذذ عليها العديد من معلمين ومعلمات والذين فرضوا

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

سيطرتهم وبعث الأمل في نفوس التلاميذ وهو من خريجي المعاهد والنظام التربوي القديم .

5- عدد التلاميذ في القسم:جدول رقم(5) يبين عدد التلاميذ في القسم

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
ذكور	3	20%
إناث	12	80%
المجموع	15	100%



نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة الإناث أكبر نسبة والتي بلغت بـ 80% داخل القسم وذلك أنّ الإناث يميلون إلى الجانب الأدبي وخاصة مهنة التدريس في حين نجد نسبة الذكور داخل القسم فد قدرت بـ 20% أي أنّ أغلب ميولاتهم الشعب العلمية التي يجدون راحتهم ومبتغاهم ومستقبله في الحياة العملية أفضل.

وعليه يمكن القول إنّ هذا التفاوت بن الجنسين داخل القسم هو الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي التي تتميزوا به الفتيات عن الذكور؛ فالفتيات أكثر تركيزا وذكاءً إضافة إلى الحياة البيئية والاجتماعية لكلا الجنسين دور في ذلك.

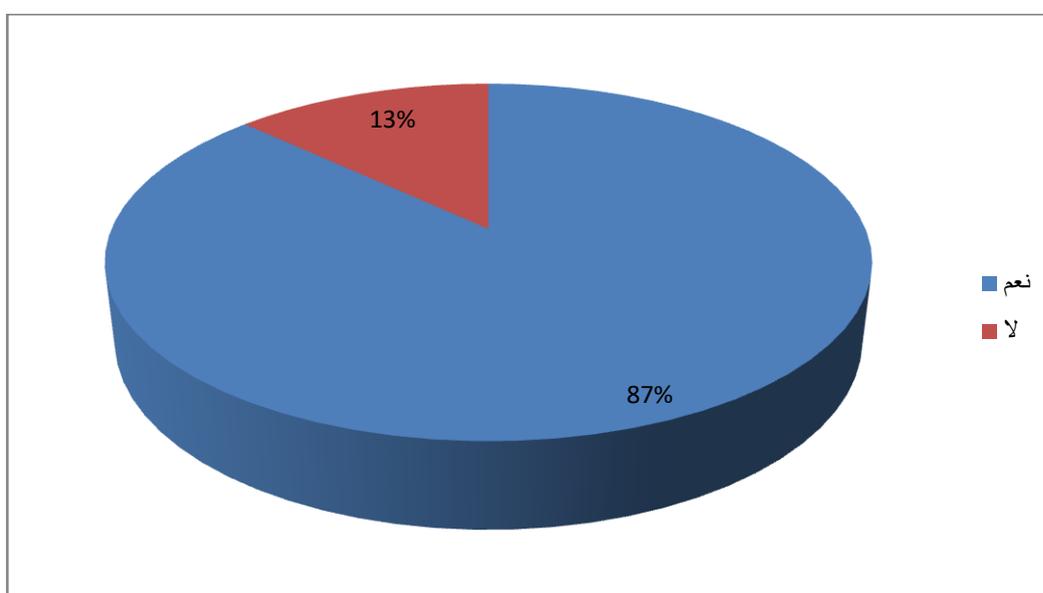
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

2-المحور الثاني: أساليب ممارسة تقنية التقويم التربوي

1-هل التقويم ممارسة روتينية في مهمة التعليم؟

جدول رقم(1):

النسب المئوية	التكرار	الاقتراحات
%87	13	نعم
%13	2	لا
%100	15	المجموع



من الجدول نلاحظ أنّ التقويم ممارسة روتينية يستخدمها المدرس من أجل الكشف عن مدى نجاح العملية التعليمية وبعد تحليل أجوبة العينة نجد أنّ أكبر نسبة هي الفئة التي أجابت بـ (نعم) وبلغت 87% أي أنّها تشيد بعملية التقويم للرفع من مستوى التلميذ ، أمّا الفئة التي أجابت بـ(لا) والتي بلغت نسبتها بـ 13% والتي تقول أنّ لا ضرورة للتقويم الروتيني فهو مجرد مضيعة للوقت والجهد.

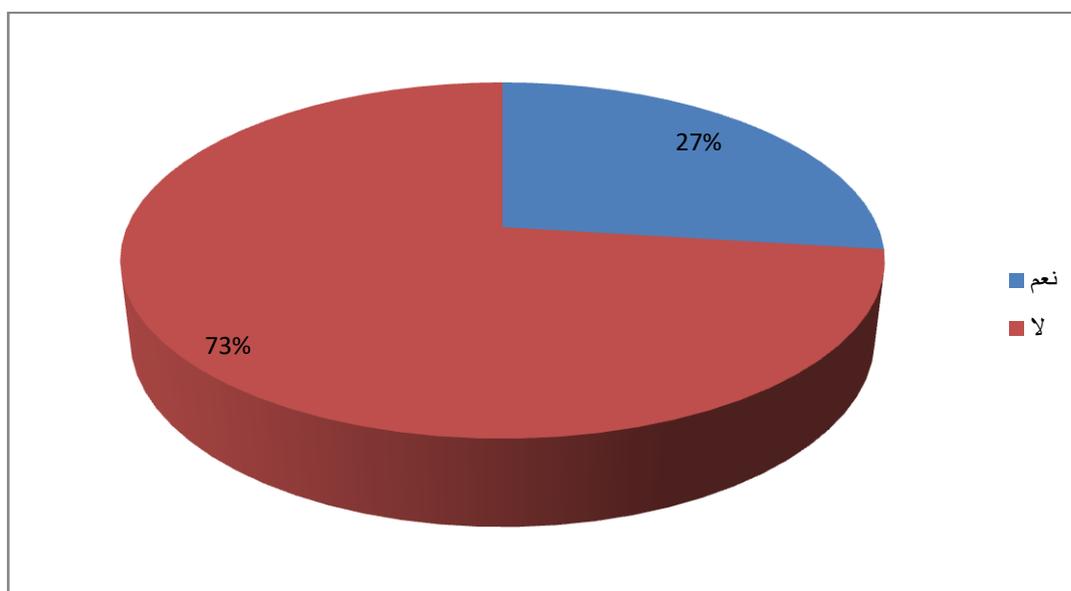
الفصل الثاني.....التقويم من منظور المعلمين

ويمكن القول واستنتاج أنّ التقويم أضحى مسألة حتمية على المُدرّس استخدامها وبكل أشكالها وكذا التنوع في التقويمات حسب ما يراه يخدم العملية التعليمية والرفع من مستوى التلاميذ.

2- هل التقويم عبء يستهلك وقتا على حساب التعلم؟

جدول رقم (2):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
نعم	4	%27
لا	11	%73
المجموع	15	%100



من خلال هذا الجدول أنّ التقويم عبء يستهلك وقتا على حساب التعلم ، فكانت أكبر نسبة عي الفئة التي أجابت ب(لا) بنسبة 73% بمعنى أنّ التقويم ضرورة حتمية في العملية التعليمية ولا يستهلك وقتا بالعكس تماما فهو فرصة لرصد قدرات المتعلم وضبط سلوكه وتحقيق الأهداف التعليمية، أمّا الفئة التي أجابت ب(نعم) والتي بلغت نسبتها ب 27% لها نظرة مختلفة وأنّ التقويم يستهلك وقتا من خلال الفروقات بين التلاميذ فلا

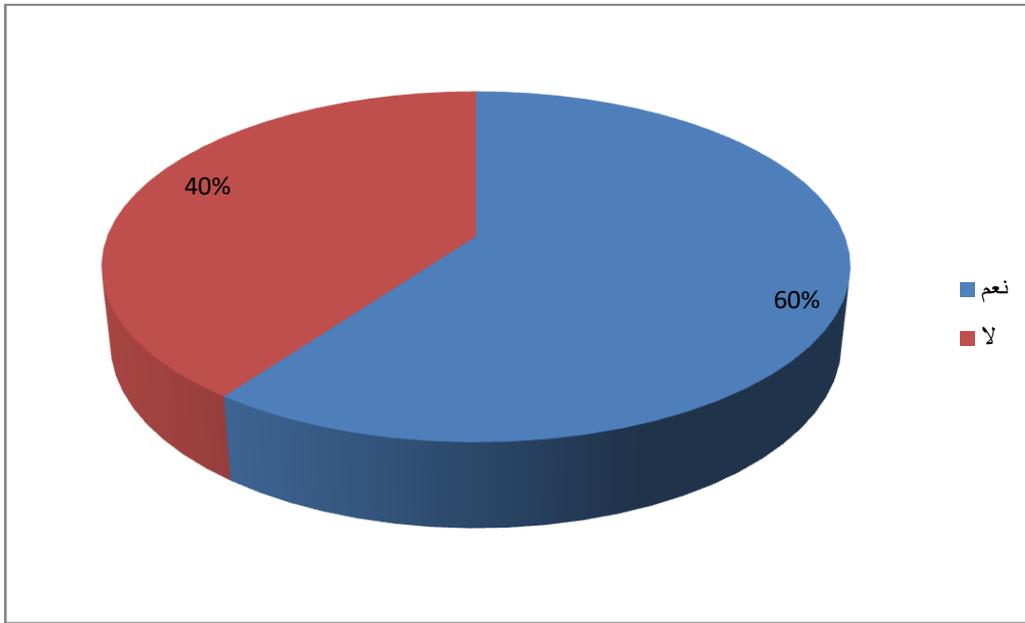
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

يمكننا تقييد ذلك فهو يتطلب متسع من الوقت والحجم الساعي الكافي يرصد وتقويم التلاميذ.

3- هل أعطت التقويمات الشهرية فائدة في زيادة اكتساب اللغة العربية؟

جدول رقم (3)

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
نعم	9	60%
لا	6	40%
المجموع	15	100%

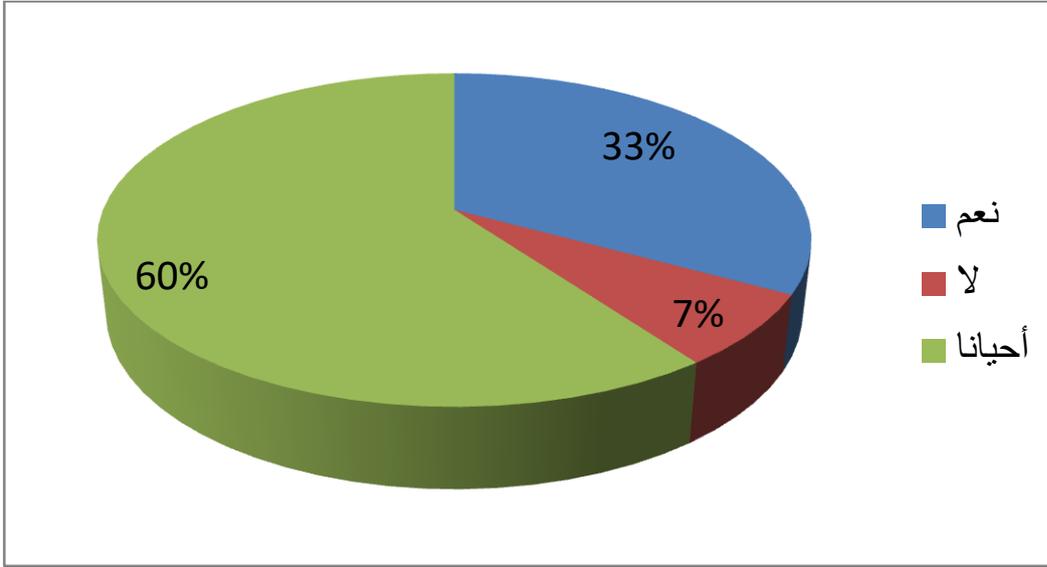


من خلال هذا الجدول أنّ أكبر نسبة هي فئة التي أجابت ب(نعم) والتي بلغت نسبتها بـ60% أي أنّ التقويم ركن أساسي في العملية التعليمية وأنّه يمنح للمعلم معرفة الفروقات بين تلاميذه ويسهل له عملية تصنيفهم أمّا الفئة التي أجابت ب(لا) والتي قدرت نسبتها بـ40% أنّ التقويمات الشهرية لا تجدي نفعا لأنّ التلميذ في حالات متغيرة لا يمكننا رصد ذلك كل شهر وأنّه أحيانا يمر بظروف نفسية واجتماعية تجعل مستواه يتراجع .

4- هل الواجبات المنزلية التي تعتمد عليها تساعدك في معرفة كفاءة التلاميذ؟

جدول رقم(4):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
نعم	5	33%
لا	1	7%
أحيانا	9	60%
المجموع	15	100%



من خلال الجدول نلاحظ أنّ أكبر نسبة قد قدرت بـ 60% وهي الفئة التي أجابت

ب(أحيانا) ومرد ذلك أنّ التلاميذ يحتاجون لتطبيق ما يدرسونه ألا أنهم يستعينون

بالأنترنات لإيجاد الحلول مما يشكل لديهم الكسل والفشل والاتكال، أمّا الفئة التي أجابت بـ

(نعم) والتي قدرت نسبتها بـ 33% لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ ما يقدم لهم من دروس

وأفكار حول ما يدرسونه من قواعد لغوية ونصوص، أمّا الفئة التي أجابت ب(لا) لأنّ

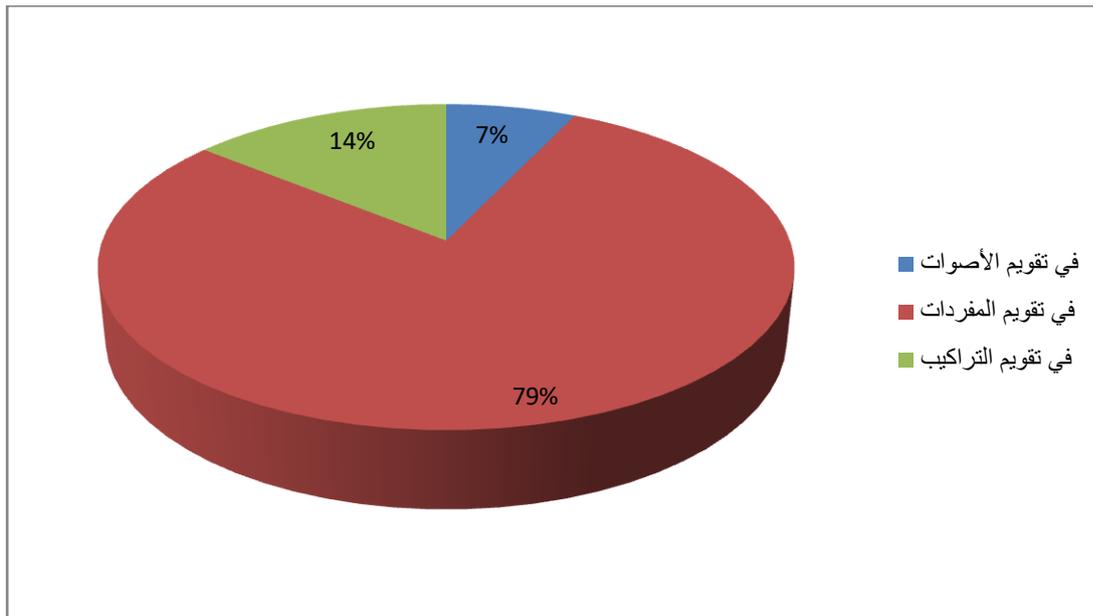
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

الغاية من عدم الاعتماد عليها هو أنّ التلميذ أصبح إنسان اتكالي لا يود البحث والتعمق في ما يمنح له من زاجلات تعزز قدراته ومهارته.

5- أين تجد صعوبة في تقويم المستويات اللغوية(الصوتية، الصرفية، النحوية، المعجمية)؟

جدول رقم(5):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
في تقويم الأصوات	1	%7
في تقويم المفردات	11	%78
في تقويم التراكيب	3	%14
المجموع	15	%100



نلاحظ من الجدول أنّ صعوبة التقويم تكمن في تقويم المفردات والتي قدرت بـ %78 وهذا يعود إلى عدم ثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وعدم الرغبة في المطالعة مما يؤثر على صعوبة تقويمهم من هذه الناحية، أمّا الفئة الثانية التي قدرت بـ %14 وهي في تقويم

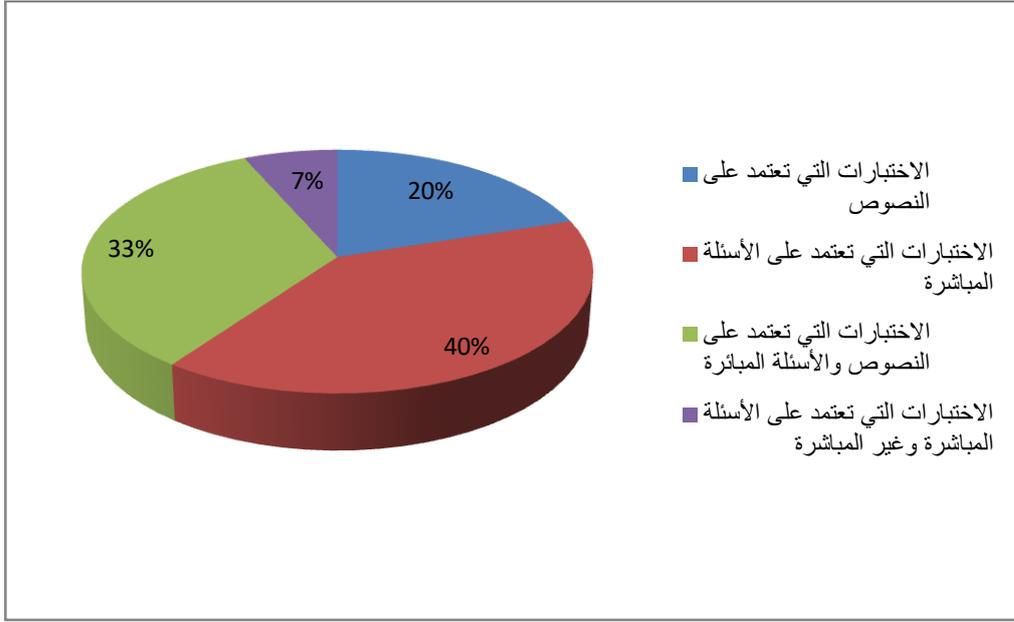
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

التراكيب وتكمن في الخط بين التراكيب النحوية مثل التقديم والتأخير وصيغ الصرفية في حين نجد نسبة 7% وهي صعوبة في تقويم الأصوات وهنا تكمن في مخارج النطق لدى المتعلم أثناء القراءة وعدم التصحيح له لتفادي ذلك الخطأ.

6- ما نوع الاختبارات التي يتفاعل معها المتعلم في مادة اللغة العربية ؟

جدول رقم (6)

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
الاختبارات التي تعتمد على النصوص	3	20%
الاختبارات التي تعتمد على الأسئلة المباشرة	6	40%
الاختبارات التي تعتمد النصوص والأسئلة المباشرة	5	33%
الاختبارات التي تعتمد على الأسئلة المباشرة وغير المباشرة	1	7%
المجموع	15	100%



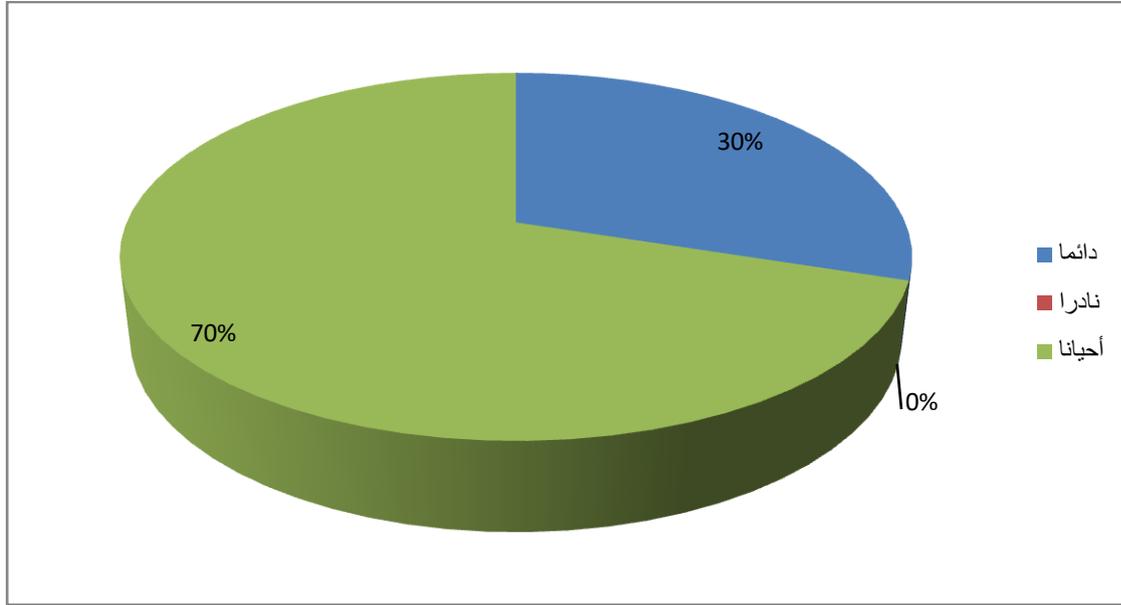
نلاحظ من الجدول أنّ نوع الاختبارات التي يتفاعل معها المتعلم في اللغة العربية هي الاختبارات التي تعتمد على أسئلة المباشرة التي قدرت بـ 40% أي أنّهم يميلون للاختصار وفهم السؤال والإجابة عنه كأسئلة النحو والصرف وهنا هي اختبارات تختبر معارفه اللغوية، في حين نجد نسبة 33% هي الفئة التي تفضل الاختبارات المعتمدة على نصوص وأسئلة مباشرة بمعنى استعمال أسلوب المقاربة النصية (سند نصي ومجموعة أسئلة)، أمّا نسبة 20% فهي فئة التي تعتمد على نصوص فقط واستنباط أفكاره العامة والأساسية، أمّا الفئة التي قدرت بـ 7% تعتمد على الأسئلة المباشرة وغير مباشرة .

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

7-تقوم بعملية التقويم بشكل دوري ومستمر؟

جدول رقم (7):

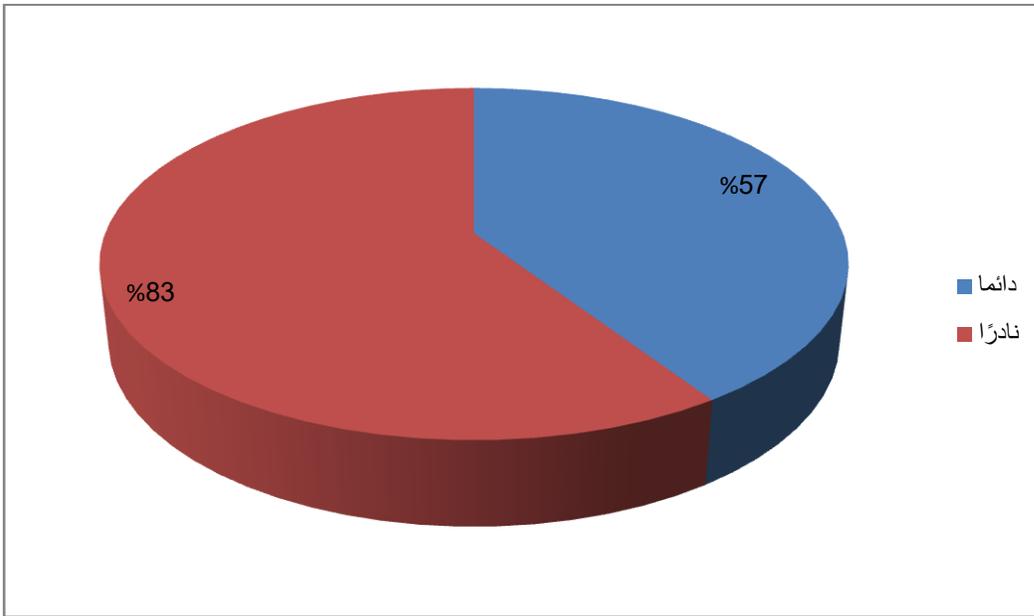
الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
دائما	5	%30
نادرا	0	%0
أحيانا	10	%70
المجموع	15	%100



نلاحظ أنّ الفئة التي أجابت بـ (أحيانا) هي الأكبر نسبة والتي قدرت بـ 70% ما يقومون بالتقويم بشكل دوري ومستمر وذلك من أجل إكمال المقرر الدراسي ولضيق الوقت ، أمّ الفئة التي أجابت بـ (دائما) والتي قدرت بـ 30% يلجؤون لعملية التقويم بشكل دوري ومستمر لمعرفة مهارات وكفاءات التلاميذ، في حين نجد الفئة التي قدرت نسبتها بـ 0% لا يستعملون أي شكل من التقويم.

جدول رقم (8):

النسب المئوية	التكرار	الاقتراحات
%57	8	دائماً
%83	6	نادراً
%100	15	المجموع



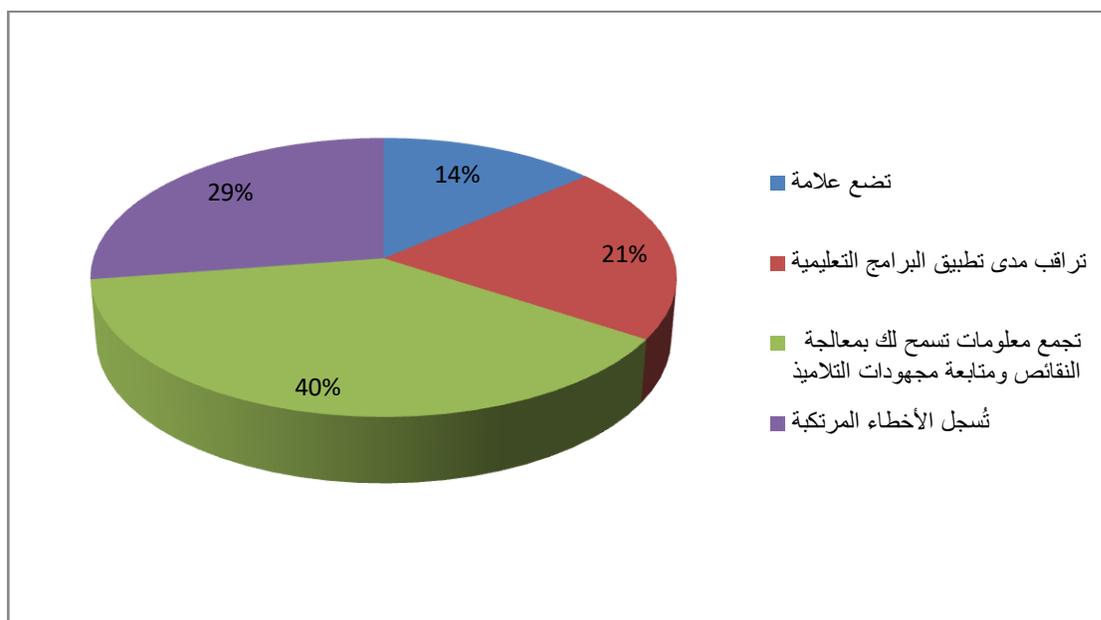
نلاحظ من خلال الجدول أنّ إجابة هذه العينة عن هذا التساؤل كانت ب(نادرا) والتي قدرت ب83% أي لا يعتمدون بالمتابعة والمشاركة والتفاعل داخل القسم وذلك لضيق الوقت والحجم الساعي غير كافي لإجراء التقويم والانشغال بذلك، أمّا الفئة التي أجابت (دائماً) قدرت ب 57% أنّهم يقوموا بالمتابعة والمشاركة والتفاعل داخل القسم بدءً بتقويم السلوك لما لها أهمية في معرفة مهارات التلميذ وكفاءاته ومدى انتباهه داخل القسم والحرص على توفير الجوّ للتفاعل وتبادل الأفكار وخلق روح التنافس بينهم.

المحور الثالث: إشكالات التقويم وكيفية إصلاح المنظومة التربوية

1- لماذا تُقَوِّم؟

جدول رقم (1):

النسب المئوية	التكرار	الاقتراحات
14.28%	2	تضع علامة
21.42%	3	تراقب مدى تطبيق البرامج التعليمية
40%	6	تجمع معلومات تسمح لك بمعالجة النقائص ومتابعة مجهودات التلاميذ
28.57%	4	تُسجل الأخطاء المرتكبة
	15	المجموع



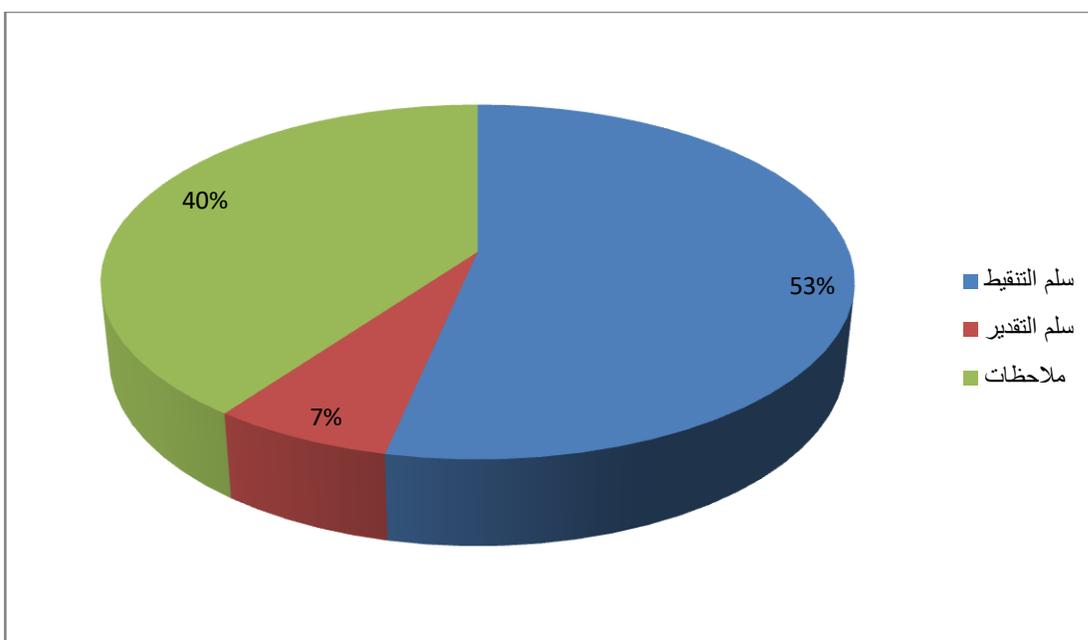
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

نلاحظ من خلال الجدول أنّ سبب التقويم هو من أجل جمع معلومات تسمح بمعالجة نقائص ومتابعة مجهودات التلاميذ وهي أكبر نسبة قدرت بـ 40% بمعنى يلجأ هؤلاء لتحسين من أسلوب التقويم والرفع من التحصيل المعرفي والفكري وتنمية قدرات ومهارات المتعلم وتطوير المنظومة التربوية، أما الفئة الثانية فأجابت بتسجيل الأخطاء المرتكبة والتي قدرت بـ 29% أي تقادي التكرار وتوسيع دائرة التقويمات لتشمل جميع الجوانب ، في حين نجد النسبة الثالثة والتي قدرت بـ 21% وهي التي تلجأ للتقويم من أجل مراقبة مدى تطبيقه في التعليم وإبراز معالمه وهل يطبق بالشكل المطلوب وأنّ هناك تغير من ناحية التحصيلات المعرفية للمتعلمين، أمّا الفئة التي تقوم بوضع علامة فقدت نسبتها بـ 14% وهي التي تهتم بوضع نقاط فقط دون التدخل في تفاصيل وأساليب التقويم.

2- تستعمل عند تقويم التلاميذ؟

جدول رقم (2):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
سلم التنقيط	8	53.33%
سلم التقدير	1	6.66%
ملاحظات(ممتاز، عمل جيد جدا،...)	6	40%
المجموع	15	100%



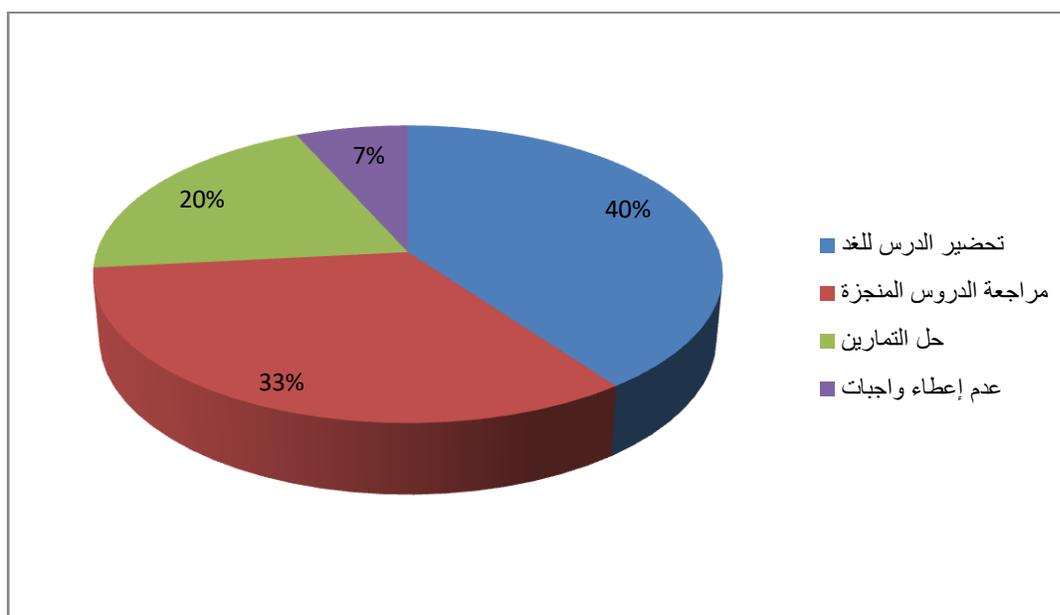
نلاحظ من الجدول أنّ استعمال هذه العينة للتقويم يكون عن طريق وضع سلم التقييط وهي النسبة الأكبر حيث قدرت النسبة بـ 53.33% وهي الطريق السريعة والمتداولة في المؤسسات التربوية التي يعتمدها جل الأساتذة ، أمّا الطريقة الثاني فتتمثل في وضع ملاحظات والتي قدرت بـ 40% لأنّ هذه الملاحظات لها وقع في نفسية المتعلم عند القول له ممتاز أو جيد أو عمل حسن ترغبه في بذل مجهودات وترفع من عزيمته في الدراسة، أما الطريقة الثالثة فهي وضع سلم التقدير والذي قدرت نسبته بـ 7% وهي طريقة غير معتمدة كثيرا إلا في بعض الأحيان.

الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

3-تقدم الواجبات المنزلية بهدف؟

جدول رقم(3):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
تحضير الدرس للغد	6	%40
مراجعة الدروس المنجزة في القسم	5	%33.33
حل التمارين (التطبيقات)	3	%20
عدم إعطاء الواجبات المنزلية	1	%6.66
المجموع	15	%100



من خلال الجدول نلاحظ أنّ الهدف من تقديم الواجبات المنزلية وحسب إجابة العينة المدروسة عليه تكمن في تحضير الدرس للغد التي بلغت نسبتها بـ 40% وهذا للتفاعل مع الدرس واستيعابه جيدا وتسهيل على الأستاذ عملية الشرح وطرح العديد من الأسئلة التي يجدها غامضة أثناء تحضيره في المنزل والتعود على قراءة المنهاج أو الاطلاع على محتوى

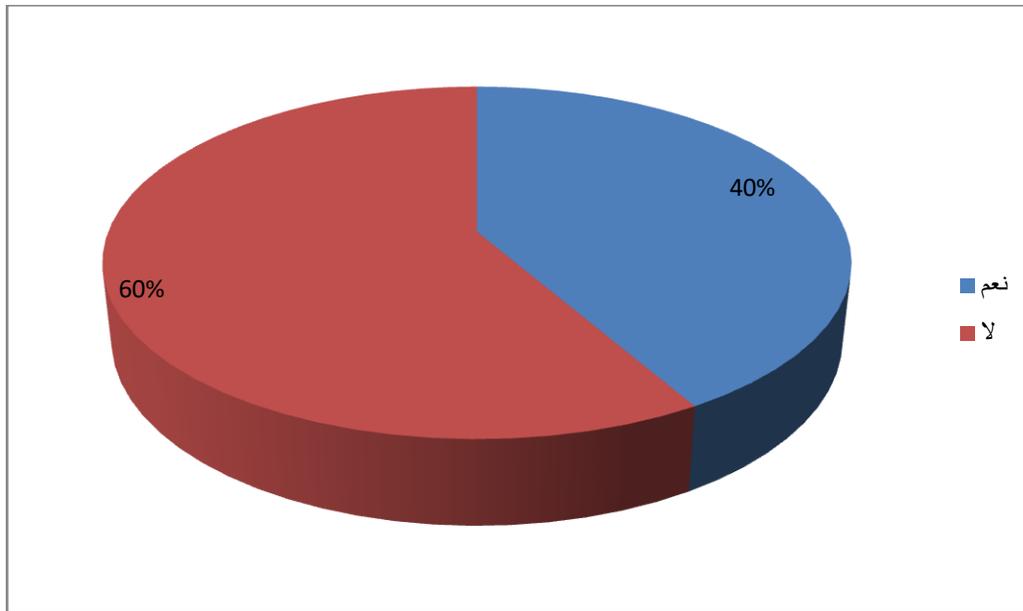
الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

المادة بصفة عامة أمّا الفئة الثانية فقدرت بـ 33% وهي الفئة التي تحرص على أن يراجع ما تقدم من شروحات حول الدرس في القسم ويبقى على تذكرتها بها والاستزادة في الفهم في حين نجد الفئة الثالثة والتي قدرت نسبتها بـ 20% هي التي تقدم تطبيقات وتعويده على ضبط ما درسه في القسم وفي الأخير نجد الفئة التي أجابت بعدم إعطاء واجبات والتي قدرت نسبتها بـ 7% أنّ التلميذ يلجأ إلى الحل من خلال الشبكة العنكبوتية ونقل الحل دون وعي ولا فهم لذا يتجنبون منحهم واجبات.

4-التقويم هل يكون بعد الانتهاء من المقرر الدراسي؟

جدول رقم (4):

النسب المئوية	التكرار	الاقتراحات
40%	6	نعم
60%	9	لا
100%	15	المجموع



الفصل الثانيالتقويم من منظور المعلمين

نلاحظ من الجدول أنّ إجابة الأساتذة عن هذا السؤال ب(لا) وهي النسبة الأكبر والتي قُدرت بـ 60% وذلك أنّ التقويمات لا تكون في نهاية المقرر الدراسي بل هي أساسية و تبدأ من انطلاق العام الدراسي حيث تختلف التقويمات من حيث أشكالها وأنواعها وحسب طبيعة الدرس، في حين كانت إجابة البعض ب(نعم) وهي النسبة التي قدرت بـ 40% مستدلين بأنّ هناك بعض الدروس تحتاج لجمعها ثم إجراء تقويم نهائي في آخر السنة كالتقييم بمشروع أو إنجاز أعمال حسب طبيعة التقويم، وهذا يعود للأستاذ وكيفية تقويمه لتلاميذه.

5- أين تكمن جدوى التقويم حسب رأيك؟

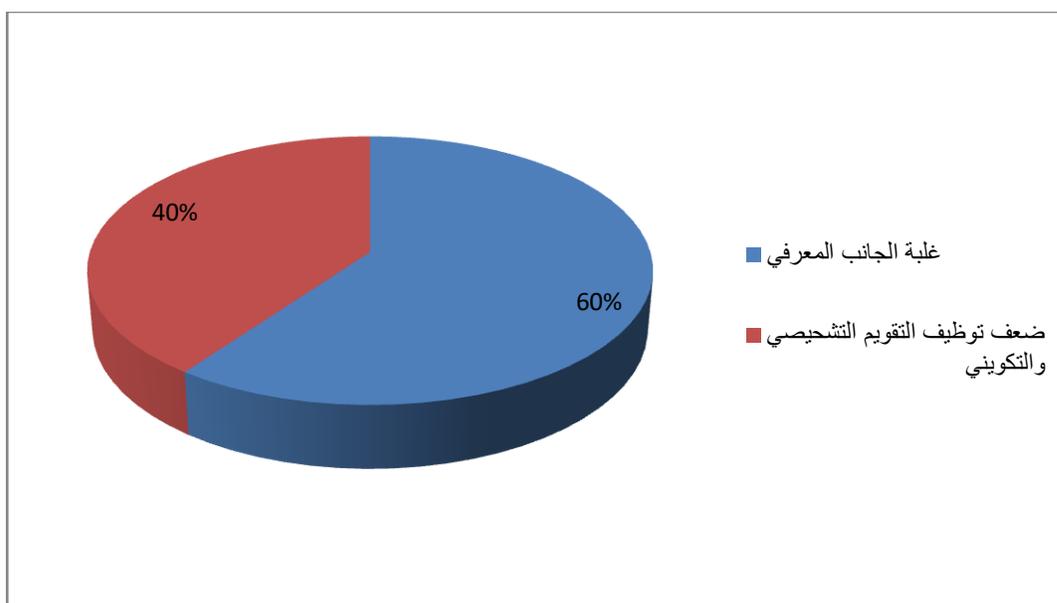
كانت أجوبة أفراد العينة المدروسة أنّ جدوى التقويم تكمن في: معرفة مدى اكتساب التلاميذ للمهارات النحوية والنقدية (المبرمجة) تحضيراً للامتحانات النهائية.

بمعنى أنّ العملية التعليمية مرهونة بإحداث تغييرات علة أساليب وطريقة التقويمات لتطوير المحتوى التنظيمي القائم على أساس التقويم.

6- هل تكمن العوائق التي تعيق التقويم في؟

جدول رقم (6):

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية
غلبة الجانب المعرفي	9	60%
ضعف توظيف التقويم التشخيصي والتكويني	6	40%
المجموع	15	100%



من خلال الجدول نلاحظ أنّ عوائق التقويم تكمن في غلبة الجانب المعرفي أكبر نسبة إذ قُدرت بـ 60% وهذا مرده إلى تركيز الأساتذة في إعداد الاختبارات التقويمية لا يحدد الكفايات التي تتوخى امتلاكها من طرف المتعلم ما يجعل الجانب المعرفي يتغلب عن المهارات الأخرى المكتسبة، أمّا بالنسبة للعائق الثاني فقد قدرت نسبته بـ 40% وهي الفئة التي أجابت بأنه يكمن في ضعف توظيف التقويمات التشخيصية والتكوينية التي تراعي في ذلك تراجع مستوى التقويم في المنظومة التربوية.

7- ما الحلول التي تقترحونها لمعالجة هذه العوائق وإصلاح التقويمات في المؤسسات التربوية؟

من خلال هذا التساؤل الذي قُدم لأفراد العينة المدروسة نلاحظ أنّ جميع أجوبتهم كانت متقاربة والحلول ذاتها وهي كالآتي:

-إعادة مراجعة وتنظيم التقويمات والتكثيف منها ، تصنيف التلاميذ وفق الكفاءات والمهارات ، مراجعة الحجم الساعي والبرامج المقررة

الفصل الثانیالتقویم من منظور المعلمین

وعليه يمكن استخلاص بعض الحلول من خلال دراستنا الميدانية والمتمثلة في:

-توسيع دائرة التقويمات لضمان التحصيل المعرفي وتنمية المهارات الأخرى

-الاعتماد على التطبيقات الفعالة بأشكالها المتنوعة.

الخاتمة

الخاتمة

بعد معالجتنا للموضوع المتمثل في «تقويم أنشطة اللغة العربية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي-دراسة ميدانية-»، تأكد لدينا أنّ التقويم هو العنصر الأساسي للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية ومن المواضيع الهامة في ميدان التربية والتعليم ونظراً لأهميته وتباين أساليبه وأشكاله التي تختلف من معلم إلى آخر، ومن خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :

- 1- أنّ التقويم التربوي يهدف في أبعاده إلى التشخيص والعلاج المستمر للعملية التعليمية.
- 2- أنّ عملية التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فلا تعليم بدون تقويم والعكس.
- 3- أنّ تقويم المتعلم يتم من خلال تمكنه من الكفاءات المستهدفة والمسيطرة في كل درس
- 4- أنّ الأشكال الثلاث تتكافأ فيما بينها لتحقيق نجاح العملية التعليمية وإنشاء تقويمات تحصيلية في النهائية .
- 5- الضرورة الحتمية لتطبيق إستراتيجية تقويم أنشطة اللغة العربية والتكيف معها.
- 6- التقليل من الاكتظاظ داخل الأقسام ليتسنى للمُدرّس إجراء التقويم.
- 7- أنّ التقويم وسيلة تساهم في إصلاح سلوكيات المتعلم والتقليل من انحرافه غير سلوكية.
- 8- لا بدّ على كل معلم من إتباع أسلوب التقويم التربوي المناسب لضمان التحصيل الدراسي.
- 9- يمنح التقويم للمعلم الملاحظة المستمرة أثناء العملية التعليمية.
- 10- يُقدم التقويم تسهيلات للتحسين والتطوير من أداء أطراف العملية التعليمية وتصحيح عيوبهم.
- 11- أنّ التقويم يوفر الوقت والجهد في ملاحظة التلميذ وأدائه .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*المصحف الشريف برواية ورش عن نافع

أولاً: الكتب:

1- إبراهيم أبو عقيل، القياس والتقويم المدرسي والتربوي، دار الأيام للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016

2- أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة- في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، ط، 2000.

3- أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1999.

4- أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 1999.

5- أشواق عبد الرحمان العطوي، التقويم في المنظومة التربوية، كلية التربية، جامعة الجمعة، السعودية.

6- أنور عقل، نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط، 2001.

7- جابر عبد الحميد جابر، مدارس -القرن 21- الفعال المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000.

8- حلمي أحمد الوكيل، حسن بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 1999.

9- حسين منسي، تصميم التدريس، دار الكندي للنشر، مصر، ط2، 2000.

10- رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، عمان .الأردن، ط، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

- 11-رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، 2007،
- 12-زيد الهويدي، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب ، الإمارات، 2004
- 13- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط2، 2005.
- 14- : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر ، عمان، الأردن، د ط، 2000.
- 15-صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.
- 16- طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط.
- 17-عادل محمد العدل، القياس والتقويم -بناء وتفنين المقاييس، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
- 18-عبد الحكيم علي مهيدات، إبراهيم محمد المحاسنة،التقويم الواقعي ، دار جرير، لل نشر ، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 19-عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، دار خوارزم العملية، دط، دت.
- 20-عبد الرحمان العيسوي، الاختبارات والمقاييس النفسية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، دط، 2003.
- 21-عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون، التعلم النشط -استراتيجيات وتطبيقات ودراسات دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

- 22- عبد الله فلاح المنيزل، مبادئ القياس والتقويم في التربية، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، 2009.
- 23- عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، التقويم التربوي الأسس والتطبيقات، دار الأمين للطباعة، مصر، دط، 1996.
- 24- فاروق عبده هقلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، دط، مادة (ق.و.م)، 1999.
- 25- فرنسيس عبد النور، التربية والمناهج، دار النهضة للطباعة، القاهرة. مصر، دط، ص306.
- 26- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، مج4.
- 27- قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط2، 2014.
- 28- ماهر إسماعيل إبراهيم الجعفري، نماذج بناء المنهاج المدرسي وتقويمه، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- 29- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، مادة (ق.و.م)، ط1، 2004.
- 30- محسن علي عطية، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2009.
- 31- محمد السيد الغريني، مناهج البحث العلمي، قسم المكتبات والوثائق، القاهرة، مصر، 2016،
- 32- محمد الصالح حثروني، نموذج التدريس الهادف -أسسه وتطبيقاته - دار الهدى، الجزائر، دط، 2015.
- 33- محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، ط1، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

- 34- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب ، صنعاء، اليمن، دط، 2015.
- 35- محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع الدراسة عن مناهج البحث، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 36- محمد مغزي بخوش، بيداغوجيا التقويم، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، الجزائر، دط، 2016.
- 37- مصطفى نصر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، الأردن، دط، 2008.
- 38- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، مادة(ق.و.م)، ج12، 2003.
- 39- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط1، 2007.
- 40- نبيل جمعة، صالح النجار، القياس والتقويم - منظور تطبيقي - تطبيقات برمجية spss، دار الحامد، عمان، الأردن، دط، 2009.
- 41- نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان الأردن، 1999.
- 42- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من تعليم المتوسط، التربية الإسلامية، أفريل، 2003.
- ثانيا: المجالات:

- 1- جابر نصر الدين، العلاقة بين الاختبارات والقياس و التقويم في ظل تعليمية المادة الدراسية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

1- خديجة بن عياد، آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية -سنة خامسة ابتدائي
أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد،
تخصص لسانيات تطبيقية، 2018، 2017.

2- وحيد بن عبد الله، التقويم التربوي وأثره الحضاري على المردود الدراسي على بعدي
المشاهدة والقراءة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان،
2013.

الملاحق

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم الآداب واللغة العربية

أخي الأستاذ أختي الأستاذة :

في إطار البحث العلمي ولاستكمال الدراسة الجامعية لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية - تخصص لسانيات تطبيقية- يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي ترتبط بموضوع التخرج المعنون ب: « تقويم أنشطة اللغة العربية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي -دراسة ميدانية-» وذلك من أجل التقضل بالإجابة على الأسئلة الموضحة في ما يأتي بما يتوافق مع رأيكم الشخصي وتجربتكم المهنية.

ونحيطكم علمًا أنّ إجابتكم ستعامل بسرية تامة وأنها لن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث

العلمي فقط.

ولكم منّا جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

إشراف الأستاذ:

الطالبتين :

- بشار إبراهيم

-قلوح بثينة

-فحليلز مروة ابتهاج

السنة الجامعية :2021-2022.

ملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

30-24 39-30 59-40 50 فأكثر

3- التخصص:

أدبي علمي

4- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

5- عدد التلاميذ في القسم:

ذكور إناث

المحور الثاني: أساليب ممارسة تقنية التقويم التربوي

1- هل التقويم ممارسة روتينية في مهمة التعليم؟

نعم لا

2- هل التقويم عبء يستهلك وقتا على حساب التعلم؟

نعم لا

3- هل أعطت التقويمات الشهرية فائدة في زيارة اكتساب اللغة العربية؟

نعم لا

4- هل الواجبات المنزلية التي تعتمد عليها تساعدك في معرفة كفاءة التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

ملاحق

ولماذا؟

5- أين تجد صعوبة في تقييم المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية ، النحوية ، المعجمية)؟

أ-في تقييم الأصوات

ب-في تقييم المفردات

ج-في تقييم التراكيب

6- ما نوع الاختبارات التي يتفاعل معها المتعلم في اللغة العربية؟

أ-الاختبارات التي تعتمد على النصوص

ب-الاختبارات التي تعتمد على الأسئلة المباشرة

ج-الاختبارات التي تعتمد على النصوص والأسئلة المباشرة

د-الاختبارات التي تعتمد على الأسئلة المباشرة وغير المباشرة

هـ-نوع آخر من الاختبارات تقترحه

7- تقوم بعملية التقييم بشكل دوري ومستمر؟

دائماً نادراً أحياناً

8- تُقوّم بالمتابعة والمشاركة والتفاعل داخل القسم؟

دائماً نادراً

ملاحق

المحور الثالث: إشكالات التقويم وكيفية إصلاح المنظومة التربوية

1- لماذا تُقَوِّم؟

أ- تضع علامة

ب- تراقب مدى تطبيق البرامج التعليمية

ج- تجمع معلومات تسمح لك بمعالجة النقائص ومتابعة مجهودات التلاميذ

د- تُسجل الأخطاء المرتكبة

2- تستعمل عند تقويم التلاميذ؟

أ- سلم التقييط

ب- سلم التقدير (مكتسب، في طور الاكتساب، مكتسب جزئياً، غير مكتسب)

ج- ملاحظات (عمل ممتاز، عمل جيد جداً، عمل جيد، عمل حسن، عمل مستحسن، عمل

متوسط، عمل دون متوسط، عمل ناقص)

3- تقدم الواجبات المنزلية بهدف؟

أ- تحضير الدرس للغد

ب- مراجعة الدروس المنجزة في القسم

ج- حل التمارين (التطبيقات)

د- عدم إعطاء واجبات منزلية

4- التقويم هل يكون بعد الانتهاء من المقرر الدراسي؟

نعم لا

ملاحق

5- أين تكمن جدوى التقييم حسب رأيك؟

.....
.....

6- هل تكمن العوائق التي تعيق التقييم في:

غلبة الجانب المعرفي ضعف توظيف التقييم التشخيصي والتكويني

7- ما الحلول التي تقترحونها لمعالجة هذه العوائق وإصلاح التقييمات في المؤسسات التربوية؟

.....
.....
.....

ملاحق

الجمهورية الأردنية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم: لغة و أدب عربي

الرقم/...../.....
التاريخ:.....
.../... ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) : دهبلي سامية

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35035688
إسم و لقب الطالب : فلوح بثينة
الإختصاص : Linguistique appliquée
السنة : 2021/2022
مكان التربص : ثانوية

الأستاذ المؤطر :
رئيس القسم :
راي و حتم المؤسسة المستقبلة :

المديرة
يعتوب وفاة
المواظفة

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
القسم: اللغة العربية
والدراسات الإنسانية
والثقافية
الدرجة: دكتوراه
الرقم: 01

أبراهيم بسا
20

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم : لغة و أدب عربي

الرقم/...../.....
التاريخ:.....

.../ن ع ك م د م ط/...

السيد(ة) : **م.د. عبد الرزاق لاداس**
محاضر
مؤسسة هورح الهاس

الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35035547
إسم و لقب الطالب : فحليلز مروة ابتهاج
الإختصاص : Linguistique appliquée
السنة : 2021/2022
مكان التربص : ثانوية

الأستاذ المؤطر :
رئيس القسم :
رأي و حتم المؤسسة المستقبلة :

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب
القاعة الرئيسية
-01-
المؤسسة الآداب و اللغات

أبو الطيب سيبا

المؤسسة المستقبلة





فهرس الموضوعات

2	البسمة
3	شكر وعرهان
أ-ج	مقدمة
مدخل.....التقويم، المفهوم والأهمية	
9-8	تمهيد
11-9	أولا : تعريف التقويم
15-11	ثانيا : علاقة التقويم بالاختبار والقياس
22-15	ثالثا :أنواع التقويم
الفصل الأول.....التقويم بين الإطار النظري و الملاحظة الميدانية	
24	تمهيد
27-24	أولا: أسس التقويم
33-28	ثانيا: أهمية التقويم.
36-33	ثالثا: تعريف الملاحظة
37-36	رابعا: علاقة التقويم الملاحظة.
43-37	خامسا: أشكال التقويم داخل القسم
الفصل الثاني.....التقويم في منظور المعلمين	
46	تمهيد
46	أولا: منهج الدراسة
47-46	ثانيا: مجالات الدراسة
48	ثالثا: عينة الدراسة

الفهرس

49-48	رابعاً: أدوات الدراسة
71-50	خامساً: تحليل نتائج الاستبيان وإحصاؤها
73-72	الخاتمة
79-74	قائمة المصادر والمراجع
89-80	الملاحق
39-90	الفهرس

الملخص:

جاءت هذه الدراسة الموسومة ب: «تقويم أنشطة اللغة العربية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي -دراسة ميدانية- لإلقاء الضوء على واقع التقويم في العملية التعليمية التعلمية ؛ حيث يعد التقويم التربوي مكونا رئيسيا لكل أنظمة التعليم باعتباره أداة فعالة في تحسين الأداء التعليمي في أنشطة اللغة العربية، فلا تعليم بدون تقويم ولا تقويم بدون آليات وتقنيات النجاح التي تقاس بها قدرات المتعلم المعرفية والاستيعابية والتطبيقية والتحليلية .

وبعد هذه الدراسة توصلنا إلى :

- لا بدّ على المعلم مراعاة قدرات ومواهب التلاميذ التي يمتلكونها ومعرفة ميولاتهم
- لا بدّ أن تكون أدوات التقويم متنوعة فكما تنوعت حصلنا على تقويم أفضل ورفع من مهارات التلاميذ
- التأكيد على أهمية التقويم وضرورة استخدامه في المؤسسات التعليمية التعلمية.

Summary:

This study, tagged with: «Evaluation of Arabic language activities in the final stage of secondary education – a field study –» where educational assessment is a major component of all education systems.”

As an effective tool in improving educational performance in Arabic language activities, there is no education without evaluation and no evaluation without success mechanisms and techniques by which the learner's cognitive, absorptive, applied and analytical abilities are measured.

After this study, we found:

- The teacher must take into account the abilities and talents of the students that they possess and know their tendencies
- Evaluation tools must be diverse, as we have varied, we have a better evaluation and raise the skills of students
- Emphasizing the importance of the calendar and the need to use it in educational and educational institutions.